



مركز إعلام: مركز إعلامي للمجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل

تقرير رقم 42

رصد التحريض والعنصرية في وسائل الإعلام الإسرائيلية

في الفترة الواقعة بين التواريخ 20 أيار 2011 ولغاية 26 أيار 2011

أعد التقرير:

رنا عوايسة

سمى أبو تاية

التقرير مقدم لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" ضمن إطار التعاون بين المؤسسات



מעריב

ערוץ
החדשות 2

זקור ראשו

שראל הפק

המודיעין
יתד נחנה

הארץ

ידיעות

אחרונות



y net
ידיעות אחרונות

סוכנת ראשונה
NEWS 1

صحيفة "يئد نأمان"؛ بتاريخ 20.5.2011؛ "عرب اسرانييل سارقون وقتلة" (الملحق الأول)

ضمن حملة التحريض الممنهجة ضد المواطنين العرب في إسرائيل، نشرت صحيفة "يئد نأمان" الدينية بتاريخ 20.5.2011 تقريراً موسعاً أعده م. حفروني حول الفلسطينيين في إسرائيل وتاريخهم.

وبعد استعراض معلومات غير دقيقة ومضللة حول المواطنين العرب، قام حفروني بالتحريض المباشر ضدهم، من خلال نشر رواية كاذبة حول الاعتداءات التي نفذت ضد سكان عكا العرب، حيث قال: "الأحزاب العربية لا تتردد بالإعلان عن موقفها المعادي لإسرائيل. العرب لا يعبرون عن حبهم لإسرائيل. من المهم أن نتطرق إلى مقال كتبه ستيفان دافيد حول المذبحة المنظمة التي قام بها عرب اسرانييل في عكا. "العربي الساذج" كما يظهر في وسائل الإعلام قاد سيارته بهمجية في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل. لقد قام بشتم اليهود بعد أن طلبوا منه الرحيل وكرد على ذلك قاموا بإلقاء الحجارة تجاه سيارته. "العربي الساذج" قام باستدعاء رفاقه الذين حرضوا الناس على الانتقام من اليهود عبر سماعات المساجد. بعد ساعة وصلت ثلاث حافلات مليئة بالمخربين العرب المثلثين الذين نفذوا ليلة البلور (اعتداءات نفذها النازيون ضد اليهود عام 1938). اليهود هربوا من بيوتهم بعد أن هددهم العرب بالقتل وفي المقابل قام المخربون العرب بتدمير ممتلكات اليهود وياحراق جزء من الكنيس اليهودي وكسر نوافذ محطة داوود الحمراء".

وأضاف مستمراً في سرد رواية كاذبة: "السكان اليهود المذهولون قاموا بالاتصال بالشرطة لكنها لم تتجاوب معهم لأن رجال الشرطة كانوا من العرب! وذلك لأن رجال الشرطة اليهود كانوا يقضون عطلة عيد الغفران. فقط عندما اتصلوا بمحطات شرطة بعيدة لا يوجد فيها عرب وصل رجال الشرطة. عرب اسرانييل هم مواطنون من الدرجة الأولى يملكون الكثير من الحقوق ولا يملكون واجبات. اليهود في اسرانييل هم مواطنون من الدرجة الثانية يملكون الكثير من الواجبات ولا يملكون الحقوق. يهود مثلي، من الدرجة الثانية، مجبرون على دفع تكاليف ضريبة السكن، الماء، الضرائب وفقاً للقانون بالإضافة الى الخدمة 30 يوماً في السنة في جيش الاحتياط من أجل حماية بلادنا وتمويل المواطنين من الدرجة الأولى: عرب اسرانييل".

وقال محرضاً: "مسموح للعربي أن يسرق المزارعين، الأبقار، الأغنام والممتلكات التي تقدر قيمتها بعشرات ملايين الشواقل. مسموح للعربي أن يهدد اليهودي بتسميم أبقاره وحرق مزارعه التي يعتاش منها كي يدفع الضرائب للدولة ويمول عرب اسرانييل. مسموح لليهودي أن يسرق الحديد من نصب اليهود التذكارية ومن أنابيب الغاز في البيوت اليهودية. 75% من الجرائم في دولة اسرانييل تنفذ على يد عرب اسرانييل (الغريب هو أن نسبة سرقة السيارات تنخفض بشكل ملموس عندما يفرض الإغلاق على يهودا والسامرة). 90% من الحرائق التي تحصل في غابات اسرانييل تنفذ بشكل عمد على يد عرب اسرانييل. عندما تحصل مشاكل مع عرب يهودا، السامرة وغزة ترتفع نسبة حوادث الحرائق إلى 400%. عرب اسرانييل يقطعون أشجار الصندوق القومي اليهودي كي يوسعوا مساحة قراهم ويحاولون قتل المراقبين".

وأضاف: "مسموح لعرب إسرائيل أن يسيطروا على أراض ليست لهم، مسموح لهم ان يبنوا البيوت الفخمة، المساجد والمباني العالية في كل البلاد دون الحصول على ترخيص بناء. مسموح لهم أن يسكنوا في مناطق يهودية، لكن ممنوع على اليهودي أن يسكن في مدينة عربية".

موقع "واي نت"؛ بتاريخ 20.5.2011؛ "الإرهاب الفلسطيني يقلل من فرص تحقيق السلام" (الملحق الثاني)

وجهت ميرري ريجب (Miri Regev) ، عضو الكنيست عن حزب "الليكود" رسالة لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو تحدد المحاور الأساسية التي يجب أن يتطرق لها ضمن خطابه أمام الكونجرس الأمريكي.

وقالت: "اقترح توسيع التعاون بين إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية في حربيها ضد الإرهاب الإسلامي، الذي يهدد الديمقراطية الغربية والمصالح الأمريكية والإسرائيلية. هذا هو الوقت المناسب لأهنئ رئيسكم وقوات الأمن التي تمكنت من القضاء على بن لادن الإرهابي زعيم القتل. إسرائيل تتضامن مع نضال الولايات المتحدة في مكافحة الإرهاب والإصرار على حماية مواطنيها، كوننا نعاني من الإرهاب والحروب الفلسطينية والعربية منذ العام 1948. اسرانييل موجودة في منطقة غير مستقرة، عنيفة، متقلبة، غير آمنة وغدارة، مثلما تثبت الاضطرابات في الدول العربية. اسرانييل هي الدولة الوحيدة المستقرة والديمقراطية".

وأضافت: "إسرائيل تسعى للسلام مع جيرانها، لكن الشعوب لا تطرح السلام والأمن على طاولة المفاوضات السلام. السلام، الكراهية والإرهاب هما أمران متناقضان. التحريض الفلسطيني ومعاداة السامية وإسرائيل في أجهزة التعليم، الدين والإعلام والإرهاب الفلسطيني يقتلون من فرص تحقيق السلام. أعمال الشغب على الحدود السورية، اللبنانية وفي يهودا والسامرة، دعت إلى العودة العربية إلى يافا، حيفا، الجليل، النقب والقدس. والتي هي بمثابة إثبات بان الصراع هو على الوجود وليس على حدود الدولة اليهودية. على الفلسطينيين تغيير سلوكهم بشكل كبير لتحقيق رغبة السلام. عندما يقومون بهذا، سيدعون بنا الجانب العادل في مفاوضات السلام. أرض إسرائيل ملك للشعب اليهودي، وليس فقط لليهود الذين يعيشون في هذا البلد. هكذا آمن جميع الآباء المؤسسين للصهيونية الحديث لا يدور حول أمن إسرائيل فقط، وإنما حقوق الشعب اليهودي في إسرائيل أيضاً. مملكة دافيد، مملكة الحشمونيم ودولة إسرائيل - تصرفوا بشكل موحد، جميعهم مدوا أيديهم من أجل السلام، وأنا أقف هنا أمام دول العالم وأقول بكل إخلاص، ونحن مستعدون للسلام".

موقع "واي نت"؛ بتاريخ 20.5.2011؛ "لن نقترح إقامة دولة فلسطينية" (الملحق الثالث)

اقترح اوري اورباخ (Uri Orbach)، عضو الكنيست عن حزب "البيت اليهودي" مضمون الخطاب الذي من المفترض أن يلقه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في الكونجرس الأمريكي.

وبناءً عليه جاءت اقتراحات أورباخ التحريضية على النحو التالي: "بحسب الاتفاقيات نفذت إسرائيل عددًا من الانسحابات العسكرية ومن ضمنها انسحاب أحادي الجانب من قطاع غزة ومن غوش قاطيف. بعد عقدين من الزمن يمكن القول بوضوح انه كان خطأ تاريخيًا. لقد كان فشلًا مدويًا. ان النوايا الحسنة لدى قادة إسرائيل أدت بنا إلى الجحيم. اتفاقيات أوسلو جلبت للمنطقة التشرد والإرهاب. اذا تم الاعتراف بالدولة الفلسطينية في أيلول في الأمم المتحدة سيكون انتهاكا صارخا، وأساسا وقحا لهذه الاتفاقيات. ان الإعلان عن دولة فلسطينية من جانب واحد يدحض فكرة "دولتين لشعبين".

وقال: "نحن نمد يدنا للسلام والتفاهم. لكن الصراع نابع من الفلسطينيين الذين يرغبون ان يكونوا مكاننا وليس إلى جانبنا. انتبهوا: فهم لا يرضون بدولة داخل حدود 67، انهم يواصلون العمل على إخضاع إسرائيل لأوهامهم من أجل اختراق حدودها. لذلك، اذا أعلنت الدولة الفلسطينية، لا سمح الله، فان إسرائيل دولة اليهود الوحيدة في العالم ترى نفسها معفية من التزاماتها بموجب اتفاقيات أوسلو. وسوف نطالب ونحقق حقوقنا العادلة في أجزاء وطننا في يهودا والسامرة، ميراث أسلافنا. سنحقق حق عودة الشعب اليهودي إلى الخليل وشيلا، القدس وبيت لحم التي لا يحق للفلسطينيين العيش فيها. هذه ليست "الضفة الغربية"، فهي أولا الضفة العبرية، الضفة الإسرائيلية".

وأضاف: "مع كل إصرارنا على حقوقنا فاننا لن نجمد العملية السياسية، ودائما وافقنا على الجلوس مع العدو لكننا لم نوافق أن نكون الوليمة. سوف نقدم للفلسطينيين وللعالم مخططًا سياسيًا جديدًا. لقد وجدنا ان طريق أوسلو لم يكن الطريق الصحيح، لقد كان الطريق إلى الهاوية. حان الوقت لإعادة التفكير في مستقبل المنطقة، مستقبل لا يخفى بالضرورة دولة فلسطينية سيئة، وانما هناك حلول أخرى، خلاقة، منطقية وعملية. نقترح حل إقليمي لمشكلة اللاجئين، جعلهم يستقروا في أماكنهم، من المفضل ان لا يبقى هؤلاء في وضع اللاجئين إلى الأبد. نقترح برامج اقتصادية هائلة تساعد الفلسطينيين على الخروج من محتهم. ونتحدث مع جيراننا، مصر والمملكة الأردنية الهاشمية بالنسبة لمراقبة وضبط القوات في يهودا والسامرة وقطاع غزة. القدس لا يمكن تقسيمها، ولكن سنبحث إمكانية الوصول إلى الأماكن المقدسة لجميع الأديان مع الحفاظ على امننا. دعونا نتحدث مرة أخرى في قضايا مسار جديد، وتفكير اصلي. حكم ذاتي محدود، وسوف نقدم واقعية التعايش وزيادة حرية التنقل. لن نقترح إقامة دولة فلسطينية، انما علاج مفصل لكل قضية وقضية. اننا ندعو للسلام، ولكن قبل ذلك نريد أن نعيش في سلام، نريد أن نعيش".

موقع "ان أف سي"؛ بتاريخ 22.5.2011؛ "عرفات زعيم القتلة، أبو مازن الإرهابي القاتل" (الملحق الرابع)

على الرغم من انحياز السياسة الأمريكية لإسرائيل تنتقد أوساط عديدة في وسائل الإعلام الإسرائيلية مواقف أوباما وتعتبره رئيسًا "مسلمًا" منحازًا للشعب الفلسطيني. يوسي هلفي قال في مقالة نشرت على موقع "ان أف سي" بتاريخ 22.5.2011: لا مزيد من مفاوضات السلام والتسويات من أجل "دولتان لشعبان". أوباما قال نعم لمنظمة الإرهاب الوحشية حماس ولكتائب الأقصى التابعة لفتح. حلم زعيم القتلة عرفات قد تحقق، حلم أبو مازن، منكر الكارثة، الإرهابي القاتل الذي خطط لعملية ميونخ ، وحلم خالد مشعل زعيم حماس- تحقق".

وأضاف: "هكذا أصبحت "ديمقراطية" أوباما في زمن انقلابات العالم العربي، تحولت إلى ملجأ السافلين السري، القتلة الذين يمسون بسيف الإسلام ومنظمات الجهاد العالمي، أعداء أمريكا، العالم الغربي ودولة إسرائيل. لقد خان أوباما النظام المصري الموالي للغرب، في القاهرة عام 2009 أعلن أوباما عبر خطابه عن سياسته الداعمة للإسلام المتطرف".

صحيفة "اسرائيل اليوم" بتاريخ 23.5.2011؛ نائب رئيس الكنيست: لا يجب العودة إلى حدود ال-67 (الملحق الخامس)

وجه نائب رئيس الكنيست أوفير اكونيس، من حزب الليكود، رسالة على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يطالبه من خلالها الإعلان بشكل رسمي وواضح أن اسرائيل لن تتنازل عن الضفة الغربية ولن تعود إلى حدود ال-67.

وقال: "العودة إلى حدود ال-67 ستخفق إسرائيل كما حصل قبل العام 1967، لا يوجد أي يهودي سيوافق على ذلك. منا لا يجب التنازل عن الحقوق التاريخية التي يملكها شعب واحد فقط: يهودا والسامرة هي مسقط رأس الشعب اليهودي. سيدي الرئيس هنالك 300 ألف اسرائيلي اختاروا أن يعيشوا هناك".

وأضاف: "تذكرون أيلول عام 1993 واتفاقيات أوسلو؟ أنا أخاف من أيلول كهذا. من أيلول يحضرون فيه قاتل مثل عرفات إلى البيت الأبيض ويظهرون ضعفهم أمامه. إذا أبدينا قوة ووحدة قومية- سيكون أيلول 2011 أفضل مما يتصوره المتشائمون".

موقع "أن أف سي"؛ بتاريخ 23.5.2011؛ "إقامة دولة فلسطينية هو تهديد لإسرائيل" (الملحق السادس)

كتب د. رون بريمان، مقالة تحريضية نشرت على موقع "ان أف سي" بتاريخ 23.5.2011 إدعى من خلالها أن إخلاء اليهود من الضفة الغربية المحتلة هو أمر عنصري.

وقال: "في هذه الأيام هنالك إجماع اسرائيلي على ضرورة استنكار النعرة القومية العربية وفهم لأهداف العدو القومية-الدينية. العلاقات مع المخرب الكبير ياسر عرفات ومنظمة المخربين من أجل تحرير فلسطين (منظمة التحرير الفلسطينية) كان أمرًا منافيًا للقانون، لم يخطر ببال أحد أن تحظى آراء عنصرية تقضي بتحويل قلب أرض إسرائيل إلى "يودن راين" (مصطلح نازي يعني: منطقة نظيفة من اليهود) ومنع اليهود من العيش في يهودا والسامرة كونهم يهود، بموافقة في أوساط الجمهور الإسرائيلي، الأمر الذي سيشكل تهديدًا على طابع دولة إسرائيل اليهودي والديمقراطي- التي تهدد بطرد اليهود والمس بحياتهم وممتلكاتهم من أجل السلام، أو بشكل أدق ليس مقابل السلام وإنما من أجل إقامة دولة للعدو في قلب أرض إسرائيل. العنصرية ضد اليهود هي أمر فظيح".

وأضاف: "الديمقراطية الإسرائيلية مهددة بسبب تعاضم النزعات القومية والعنصرية لدى العدو بمساعدة من جهات إسرائيلية، على مؤسسة التربية والتعليم التشديد على تعليم الطلاب قيمًا يهودية وديمقراطية".

صحيفة "ماكور ريشون"؛ بتاريخ 23.5.2011؛ الإعلان عن دولة فلسطينية هو إعلان حرب ضد إسرائيل (الملحق السابع)

حرض موشيه موسكول في مقالة نشرت في صحيفة "ماكور ريشون" الدينية ضد إقامة دولة فلسطينية مدعيًا ان ذلك يعني إعلان حرب ضد دولة إسرائيل.

وقال: "ما حصلنا في 15 أيار 2011 يثبت ان شيئًا لم يتغير منذ 15 أيار 1948. في 15 أيار انتهى الإنتداب البريطاني لكن الاحتلال العربي لأرض إسرائيل لم ينته بعد. العرب جميعهم، الذين تظاهروا في مارون الراس، الذين تسللوا الى مجدل شمس ذلك الذي تسلل إلى تل أبيب، سائق الحافلة الذي قتل شابًا يهوديًا، أبو مازن وفياض يريدون إبادة دولة إسرائيل".

وأضاف: "العرب يريدون إبادة كل اليهود الذين يعيشون في دولة إسرائيل. لقد كشفت الحقيقة، لا فرق بين ابو مازن وخالد مشعل. إن الإعلان عن دولة فلسطينية يعني إعلان الحرب على دولة إسرائيل".

موقع "ان ار جي"؛ بتاريخ 24.5.2011؛ " انه لم يكن هنا "شعب فلسطيني" (الملحق الثامن)

وجه الناشط الإسرائيلي اليميني موشيه فيجلين (Moshe Feiglin) رسالة للرئيس اوباما في أعقاب خطابه الأخير حول تطورات الشرق الأوسط، من خلال مقالة نشرها على موقع "ان ار جي". وتتلخص رسالة فيجلين لاوباما بالإدعاء أنه " لم يكن هنا شعب فلسطيني وبان عدم الاستقرار في الشرق الأوسط هو خطر كبير للإنسانية".

وقال في رسالته الى اوباما: " يرتبط مصير الإنسانية الذي بدأ فيه أبانا إبراهيم بمشوار حرية الإنسان. وبالتالي نحن نرحب بمحاولات الولايات المتحدة الأمريكية تحقيق استقرار المنطقة على أساس هذه القيم. ولهذا فإن للشعب الإسرائيلي والأمة الأمريكية قيم مترسخة ومشاركة. وهذا القيم لن تمنعنا من قول الحقيقة. والحقيقة هي ان كل مسيحي وكل مسلم يعرف جيدا ان ارض إسرائيل تابعة فقط للشعب الإسرائيلي كما وعد بها مرارًا وتكرارًا خالق العالم لإبراهيم وإسحاق ويعقوب ولأبنائهم من بعدهم. الحقيقة البسيطة هي انه لم يكن هناك "شعب فلسطيني". تحت كل حجر في ارض الميعاد، ستجد بقايا تاريخ شعب الله المختار للتبشير بالحرية. في أي مكان في الأرض المقدسة لن تجد تاريخ "فلسطيني"، لانه ببساطة لم يكن تاريخ كهذا. واذا كنت حقا تريد الحرية لشعوب المنطقة، فعليك فهم ان "الحرية" لا يمكن ان تقوم على كذبة".

وأضاف متوجها لاوباما: " أنت تطالب بانسحاب إسرائيلي من قلب ارض الميعاد وتركت رسالة تطلب الخروج من صهيون وتركها بأيدي من أوجد المخرب المنتحر! بيد من صفح عن بن لادن الذي اسقط برجتي التوأمين! بيد الثقافة التي تقدر الموت! هل حقا تعتقد ان هذا هو ما سيجلب السلام للعالم؟"

واختتم فيجلين: "سيد اوباما، قبل ان تضغط على إسرائيل لتسليم ارض الميعاد للعرب، من المهم ان تلقي نظرة على التاريخ اليهودي الرائع وان تفهم بأنك كي تنجح، على الولايات المتحدة الأمريكية أن تقف إلى جنب الشعب الإسرائيلي وكل عمل يتنافى مع وعود الخالق لشعبه فإنه قد يجلب كارثة".

موقع "ان ار جي" بتاريخ 24.5.2011؛ "الفلسطينيون غير معيون باي اتفاق بين الدولتين" (الملحق التاسع)

قبيل خطاب نتنياهو في الكونجرس الأمريكي، نشر اريك بندر خبرا على موقع "ان ار جي" تضمن نداءات ودعوات وجهها أعضاء كنيسة لنتنياهو لتكون أساس خطابه.

وعلى لسان عضو الكنيسة عن حزب الليكود تسيفي حوطبيلي قال: " اتوقع من رئيس الحكومة ان يخبر أعضاء الكونجرس بان لشعب إسرائيل الحق بأرض إسرائيل. واننا غير مستعدون للتخلي عن أي جزء من إسرائيل. وخصوصا بعد مصالحة فتح مع منظمة حماس الإرهابية. وأتوقع منه ان يبلغ أعضاء الكونجرس الحقيقة الكاملة بان الفلسطينيين غير معيين باي اتفاق بين الدولتين ولذلك لا يوجد أي حديث ليس حول حدود 67 وليس بشأن الكتل الاستيطانية. ارض إسرائيل بأكملها لنا".

موقع "ان ار جي" بتاريخ 25.5.2011؛ "الرفض الفلسطيني سبب فشل التوصل للسلام" (الملحق العاشر)

يوصل الإعلام الإسرائيلي لقاء اللوم على الجانب الفلسطيني في فشل التوصل الى سلام في المنطقة، وهذا ما يفيد به أيضا الصحافي الإسرائيلي بن درور يميني من خلال مقال نشره على موقع "ان ار جي" بتاريخ 25.5.2011.

وقال: " نتنياهو زعيم الليكود اتخذ العديد من الخطوات. وهذا لم يحقق السلام، لكن هذا ليس بسببه. السبب هو ابو مازن الذي يتبع نهج عرفات، فقط قبل يومين أعلن القائد الفلسطيني بان "حق العودة" هو احد المبادئ الأساسية. وما زال يُعتبر "قائد معتدل".

وقال: "يقدم نتنياهو في كل خطاب له تنازلاً للفلسطينيين لكن لا يوجد فلسطيني واحد يقبل باي شروط الا اذا تضمنت القضاء على إسرائيل كدولة يهودية. لا يوجد فلسطيني وافق على مخطط كلينتون. لم يقبل الفلسطينيون شروط اولمرت. لذا، رجاءً لا تلقوا اللوم على نتنياهو. لا يهم ما قدمه لهم. حتى لو انه قدم لهم الكثير، فهم يقولون لا".

وأضاف متسائلا: " لماذا عندما يكون ابو مازن هو الرفض ونتنياهو المتنازل، يكون الانطباع في العالم بان ابو مازن هو المتنازل ونتنياهو هو الرفض؟ هناك أسباب عديدة. اسرائيل هي الأقوى. انها تسيطر على المنطقة، إضافة الى ذلك نتنياهو لم يقدم أي مخطط. عليه صياغة برنامج من اربع او خمس نقاط. وايضا استمرار بناء المستوطنات".

دعا دافيد مرحاف من خلال مقالة تحريضية نشرت في صحيفة "ماكور ريشون" الدينية بتاريخ 26.5.2011، إلى الحد من حرية المواطنين العرب في إسرائيل واليسار الإسرائيلي.

وقال: "في السبت القادم سيقم اليسار الإسرائيلي مظاهرة احتجاجية ضد ما جاء في خطاب نتنياهو. الأحزاب اليسارية مثل ميرتس والحزب الشيوعي ساروا في طريق أبو جهاد، ولكنهم اليوم يتجهون نحو الفاشية الإسلامية. "معسكر السلام" سيهتم بجلب عرب إسرائيل إلى المظاهرة كي يملئوا الصفوف الأمامية. على الشرطة أن تضع حدوداً لقدرة الديمقراطية على التحمل. يجب منع التلويح بأعلام فلسطين في مركز تل أبيب إلى جانب الشعارات السامة ضد نتياهو، إنه خط أحمر. على الشرطة أن تمنع وصول الحافلات من الجليل والمثلث إلى تل أبيب".

وأضاف محرراً ضد المواطنين العرب في مدينة أم الفحم: "هل يستطيع أحد أن يتصور ما يمكن أن يحدث لمظاهرين يمينيين يحملون أعلام إسرائيل ويتظاهرون في أم الفحم؟ عندما حدث هذا في المرة الأخيرة قام أهالي أم الفحم برجم المتظاهرين الذين لم يصلوا إلى مركز المدينة، كي يثبتوا لهم أنهم موجودون في منطقة إيرانية. لا يوجد سبب لأن تتمكن كتائب التجمع بقيادة حنين زعبي وكتائب الجبهة بقيادة محمد بركة من فعل هذا. حان الوقت كي يفهم اليسار أن الصبر قد نفذ. يحق للديمقراطية أن تدافع عن نفسها وأن توضح لمواطنيها ما هي الحدود الحمراء".

حمل جاي بخور الصحافي الإسرائيلي من خلال مقالة نشرها في صحيفة "يديعوت احرونوت" الفلسطينيين مسؤولية نكبتهم ودعا الحكومة الإسرائيلية إلى تحذيرهم من القيام بأي عمل عنيف تجاهها.

وقال: "مرة أخرى تهيج من أعماق الفلسطينيين الأوهام الخطرة، كما هو الحال مع آباءهم وأجدادهم: إتباع العنف ضد إسرائيل، لكي تختفي من هنا. هكذا ظنوا عام 1929، عندما نفذوا المجزرة الوحشية ضد اليهود في الخليل. هكذا اعتقدوا عام 1936 عندما قتلوا اليهود وزرعوا القتل في كل أنحاء البلاد. وبدأوا بإضراب عام لمدة ثلاث سنوات. هكذا اعتقدوا عام 1948 عندما هجموا على إسرائيل جنباً إلى جنب الحيوش العربية. هكذا اعتقدوا عام 1987 عندما بدأوا موجة من أعمال العنف والنهب التي أطلقوا عليها "انتفاضة" وهكذا ظنوا عام 2000 عندما هاجموا إسرائيل بموجة من القتل. النتيجة من موجات العنف هذه هي ذاتها: تدمير وانهيار تام للمجتمع الفلسطيني، هرب وهجرة مئات ألوف الفلسطينيين إلى خارج الشرق الأوسط. وكل موجة عنف مخططة انتهت بـ "نكبة" عربية. نعم، لم يصنع أحد "النكبة" للفلسطينيين، وإنما هم أنفسهم صنعوها. كل موجة عنف ضد إسرائيل كانت تنتهي بكارثة فلسطينية إضافية، ولغاية الآن لم يتعلموا الدرس".

وأضاف: "والأسوأ من ذلك بالنسبة للفلسطينيين هو أن كل عمل إجرامي عزز من اقتصاد وعزيمة وامن وقوة إسرائيل. لقد جعلوا من شعبها شعباً قويا و متماسكاً. إسرائيل تعرف مسبقاً أن الفلسطينيين قد يشنون هجوماً عليها. وهي على استعداد لذلك. ولهذا أصبحت إسرائيل أكثر ثراءً وصاحبة قدرات تكنولوجية متقدمة ونظام اتصالات واسع النطاق في جميع أنحاء العالم من أجل الدفاع عن نفسها. كل هذا بسبب التهديد الفلسطيني الدائم".

ودعا بخور الحكومة الإسرائيلية الحالية إلى إتباع نهج بن غوريون وتحذير الفلسطينيين: "عندما تدور الأفكار التقليدية مرة أخرى في أذهان الفلسطينيين، والأوهام الخطيرة، يجب أن يندكروا تاريخهم. فقط الكوارث كانت تحل عليهم نتيجة هجماتهم المستمرة على إسرائيل كونهم غير مستعدون للاعتراف بها كدولة الشعب اليهودي الأبدية. ودائماً يعلن قادة حماس تهديداتها مثل آباؤهم وأجدادهم. في عام 1935، اجتمع مع بن غوريون مع القادة الفلسطينيين موسى العلمي وجورج انطونيوس، وحذرهم من موجة متوقعة من العنف الفلسطيني. وقال لهم: إذا بادرتهم بالعنف، سننتصر، وستقضون عن أنفسكم، وهو بالضبط ما حدث. عرض عليهم بن غوريون اتفاقاً سياسياً، لكنهم رفضوا. وكانت هذه بداية

للنكبة. لو انهم وافقوا على الاتفاق المقترح من قبل بن غوريون، لكان مصيرهم مختلفاً. كل من يرغب بتجديد موجة القتل، سيعرف ان هذه المرة لن تبقى سلطة فلسطينية ولا قيادة حماس، وكالعادة سيعود الفلسطينيون نصف قرن الى الوراء. على الحكومة الإسرائيلية وبشكل واضح تحذير القيادة الفلسطينية مسبقاً، حتى لا يكون لديهم أي شك حول ذلك، كما حذر بن غوريون في وقت مبكر، ويجب نشر هذه الرسالة في جميع أنحاء العالم. يجب أن يعرف العالم كله، الجهة تسبب الدمار للفلسطينيين، جيلاً بعد جيل، كارثة تلو الأخرى".

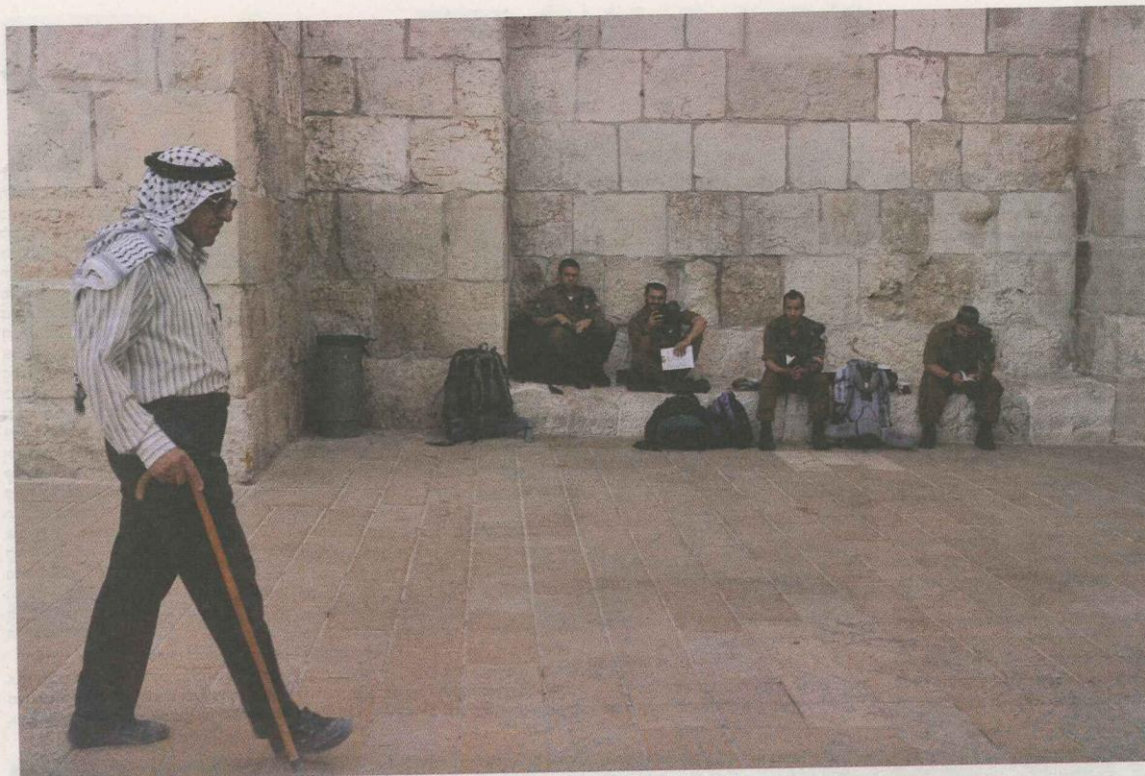
صحيفة "ماكور ريشون"؛ بتاريخ 26.5.2011؛ "يجب تعزيز الاستيطان القدس الشرقية" (الملحق الثالث عشر)

نشرت صحيفة "ماكور ريشون" بتاريخ 26.5.2011 مقالة كتبها الحاخام شلومو أفينيري تحرض على طرد السكان العرب من القدس الشرقية وإسكان اليهود مكانهم.

وقال: "عبر كل الأجيال أقسمنا: "إذا نسيتك يا قدس فلتنساني يميني، وليلتصق لساني بحلقي إذا لم أذكرك". لقد حان وقت الأفعال. لقد عدنا إلى القدس بفضل الله، وعلينا أن نعود إليها كلها، ان نستوطن المدينة الواقعة بين الأسوار العتيقة ونسكن اليهود هناك. بالطبع دون ان ننفصل عن كل أرض اسرائيل لا سمح الله، وكان الإجماع هو حول القدس فقط. الإجماع هو حول كل أرض اسرائيل ولكن القدس هي الأكثر قدسية".

وأضاف: "محاولات تحرير القدس خلال حرب الاستقلال لم تنجح. وأخيراً نجحنا بتحريرها في حرب الأيام الستة. لكن هذا لا يكفي. لا يعقل أن يسكن الأغيار في مدينتنا المقدسة. علينا ان نعزز الاستيطان اليهودي في المدينة الواقعة بين الأسوار. لم ننتصر بعد".

وقال: "القدس تابعة لإسرائيل. واليهود في كل مكان ومن كل الأحزاب شركاء في بناء قلب العالم، فالقدس هي قلب أرض إسرائيل".



צילום: כראש 90

ערבים, ישראל תשע"א

הם חיים בינינו, מתניידים ללא הגבלה, נוסעים באוטובוסים ועובדים במקומות רבים. הערבים, שפעם חשבו שהם מזדהים עם מדינת ישראל, רואים עצמם כערבים פלסטינים.

ס. חברוני

ע

ולים על אוטובוס בירושלים. בתחילה הכל בסדר. בהמשך עולים לאוטובוס אנשים שוני ים ופתאום נוצר מתח. הצעיר הזה הוא ערבי. גם זה שאיתו. ועוד אחד, וכן, עוד אחד. ואז עלה ערבי כשהוא מחזיק בידו דלי של טמבור. מה יש לו שם, ביד? למה הנהג לא בודק אותו? רץ המתח והעצבנות עולה. ואז קורא הנהג לאיש עם הטמבור. יופי. עכשיו הוא יבדוק. לא. הוא רק שאל שאלה. מתי נגיע ליעד? אולי כדאי לרדת?

זו תמונת מצב ירושלמית עכשווית. הם,

הערבים, נעים בינינו בלי חשש. כמעט. אנח" נ, לעומת זאת, חרדים. נוסעים עם נהגי מוניות ערביים. הנהג גם הוא יותר מפעם ערבי. על הדלת נוקש בשעת בוקר ערבי ומחפש עבודה, כי מצבו, כך הוא אומר, "על הפנים".

האם מצבם של הערבים נוח יותר משל היהודים בארץ? לא צריך להיסחף. לנשום עמוק, להירגע, ולבדוק מה קורה להם, לערבי יישראל. כמה הם, וגם, עד כמה שאפשר, למה הם כאן ולא באחת מהארצות הערביות?

ערביי ישראל

מי כלול בהגדרה "ערביי ישראל"? ערביי ישראל הם הערבים שחיו פה בתקופת המנדט



הבריטי, ואשר נשארו בשטח מדינת ישראל בתום מלחמת תש"ח, או שהספיקו לחזור לבתיהם לפני שהגבולות נסגרו, וגם צאצאיהם, כמוכן. ערבים אלו קבלו ע"י המדינה אורחות ישראלית במסגרת חוק האזרחות, ואליהם נוספו מהגרים ערבים, תוצאה של איחוד משפחות. היו גם ערבים לא רבים שקיבלו זכות התיישבות בעקבות מתן שירותים למדינת ישראל. יש שכוללים בקבוצה זו גם את תושבי הקבע שאינם אזרחים וכן אלו המתגוררים בשטחים שמדינת ישראל סיפחה - מזרח ירושלים ורמת הגולן. כשאומרים "ערביי ישראל" מתכוונים לקהילה זו של אזרחים ו/או תושבים של מדינת ישראל. רוב הציבור היה קשור אתנית, תרבותית וגם לשונית עם הערבים שמחוץ לגבולות מדינת ישראל. אחרי מלחמת תשכ"ז, כשערביי ישראל באו במגע יום יומי עם ערביי השטחים, הבעיה של הזהות שלהם קבלה גוון חריף יותר. או מי הם ישראלים או פלשתינאים? למי הם נאמנים? אין ספק כי החשיפה של ערביי ישראל לאחר מלחמת תשכ"ז הלאה רוח פלסטיניים, פגעה ב"ישראליותם".

הערבים עצמם משתמשים דווקא במונחים אחרים כדי להגדיר את מעמדם, מה שמלמד לא מעט על הדרך בה הם רואים את עצמם בישראל. אלו המונח "ערביי 48", למשל, או "הפלסטיני"

יש לו 48", או אפילו "פלסטינים ישראלים", אלו מודגשים את הקשר של ערביי ישראל לפלסטינים, המאכלסים ברובם את הגדה המערבית ואת רצועת עזה. לרבים מאורחיה הערבים של מדינת ישראל יש קשרי משפחה עם פלסטינים מאזור הגדה המערבית, רצועת עזה, ירדן, סוריה ולבנון. ישנם ערבים בדואים בעלי קשרי משפחה עם בדואים מכל המדינות הנזכרות לעיל וגם מסיני וערב הסעודית.

לאחר מלחמת יום הכיפורים התחילו ערביי ישראל, שאולי ראו במלחמה זו את סוף עידן הצבא הישראלי המנצח חמיד, לבקש את המדינה ומסודרתה. החל מתקופה זו ניתן לראות תהליך עקיב ומתגבר של התערורות לאומיות של ערביי ישראל. ב-1976, התרחשו אירועי יום האדמה. זו הייתה התנגשות אלימה ראשונה בין ערביי ישראל לבין רשויות המדינה. מה גרם להתנגשות זו? קרקעות של אזרחים ערבים הופקעו באזור הגליל, מה שעורר לא מעט התנגדות. ב-1982 הוקמה ועדת המעקב העליונה של ערביי ישראל שכרבות הרמים הפכה בחירה לחלק משמעותי מהנהגת הציבור הערבי. כי בבחירות 1984 הצביעו רוב הערבים כפעם הראשונה למפלגות לא ציוניות, רוב זה שהיה זעיר בהתחלה (51%) גדל במהירות בשנים שלאחר מכן. עם פרוץ האינתיפאדה הראשונה בסוף 1987 הביעו רוב ערביי ישראל את תמי

כתם בהקמת מדינה פלסטינית ב"שטחים" ואף קיימו הפגנות חמוכה (ברובן המוחלט לא אלימות) בה, אולם כסקרי דעת קהל שנערכו, הביעו רובם את רצונם לשמור על מעמדם כאזרחי מדינת ישראל. בהסכמי אוסלו, החל מ-1993, תמכה בהם ההנהגה הפוליטית של ערביי ישראל. המפלגות הערביות לא היו אז, בכנסת ה-13, שותפות בקואליציה, אבל היה להן הסכם מיוחד לשיתוף פעולה עם ממשלתו של יצחק רבין. רבין ניסה להחיל העדפה מתקנת כלפי האוכלוסייה הערבית. כך למשל מונה ב-1995 עלי יחיא לשגריר מדינת ישראל בפנילנד והיה הערבי הראשון בשירות החוץ הישראלי. ועדיין הורגש קיפוח של ערביי ישראל בעיקר בתחום הקצאת כספי ציבור לתחזוקת היישובים הערביים, למערכת החינוך הממלכתית הערבית, ולפרויקטים במגזר הערבי. בי בעיית הכפירים הבלתי מוכרים הוסיפה להעיק על הציבור הערבי, על אף ההכרה שזכו לה כמה מכפרים אלה. התגברות המחל והאלימות בין מדינת ישראל לפלסטינים לקראת סוף שנות ה-90, נתנה את אותותיה גם בקרב ערביי ישראל ובחסם עם הציבור היהודי, די אירועים אלימים שבעבר היו נדירים ביותר, הלכו ותכפו.

כל אלו הם הסברים לתופעה, אך יש להניח שהיא היתה מתרחשת גם בתנאים של שיוויון

מלא. לשיא הגיעה המחלוחת בין רבים מערביי ישראל לבין אזרחי מדינת ישראל כשפרצה האינתיפאדה השנייה. או הוקמה ועדת אור שחקרה את האירועים ואת מצב המגזר הערבי בכלל. הנחקר בין המגזר היהודי למגזר הערבי במדינת ישראל לאחר אירועי אוקטובר 2000 הגיע לממדים חסרי תקדים, אולם הקשרים הכלכליים והאזרחיים התחדשו לאחר מספר שנים.

לאחר שפרצה מלחמת לבנון השנייה, גבר החיץ בין ערביי ישראל לבין יהודי הארץ הזאת. רבים מערביי הארץ החיים במדינת ישראל הם גייס חמישי, אם לא כפועל, כי אז בתחושתם הם "אנו עומדים לצד עמנו בעזה ובלבנון מול ההתקפה החייתית של הצבא הישראלי". דבר ים אלו נכתבו בכרוז שהפיצו נציגי בל"ד ביישובים הערביים בזמן המלחמה. הסיעה החוקית הזו בבית המחוקקים הישראלי אינה מהססת לקרא לציבור הערבי להפגין במחאה נגד "פשעי מדינת ישראל, שהורגת ושוחטת בעזה ובלבנון". את מנהיגי החיובאללה הם מכנים "חוליות ההתנגדות העממית". אף אחד מהחוקרים. ח"כ עומי בשארה מ"בל"ד, מסביר מאוד מבוקש בתקשורת הערבית. הגן על החיובאללה ותקף את מדינת ישראל.



התפרעויות פלשתינים בעמק רפיח לציון יום הנכבה

הסטטוס החוקי

אחרי מלחמת תשכ"ז קבלה מדינת ישראל לשליטתה כמיליון ערבים, לא כולל את תושבי רמת הגולן שהוחזרו, ברובם, לסוריה. האם הם, תושבי ישראל שבשטחים, משפיעים על ערביי ארץ ישראל? התשובה על שאלה זו ברורה, כן, הם משפיעים. פינועי הדיסה והאחרים יוכיחו. "צריך להבין קודם כל את המצב החוקי של הפלשתינאים", אמר לייחד נאמן" בראיון שנערך עמו בעבר ההסטוריון ד"ר מאיר לב רן. "הסטטוס החוקי של י"ש וגם של עזה מעולם הוסדר עד היום, והכל בגלל הבריטים". הבריטים והצרפתים חלקו ביניהם את האזור עם סרגל על המפה. החלוקה התבצעה ב-1928 במסגרת הסכם סייקס פיקו. הבריטים חילקו שטחים לחמישה אחים: עבדאללה קיבל את ירדן, פייסל את עירק, סעוד את סעודיה וכו'. הצרפתים שמו את סרגל שלהם על סוריה ולבנון. על ארץ ישראל ועל י"ש לא המליכו הבריטים אף אחד. כך אושר המנדט הבריטי והתחיל להתנהל מ"מ על חלוקת הארץ בין היהודים לבין הפלשתינאים ופרצה מלחמת תשכ"ז לאחר שהערבים לא הסכימו לחלוקה". מלחמת תש"ח שאירעה אח י"ש מחוץ לגבולות מדינת ישראל שלא הצליחה לכבוש את האזור וגם לא היתה מעוניינת בו במיוחד. מ-1948 עד 1967, השנה בה פרצה מלחמת



מה השתנה

תשכ"ז, היו ערבי יו"ש ועזה תחת ממשל צבאי. "מבחינתם", אומר ד"ר לב רן, "לא השתנה דבר כאשר מדינת ישראל כבשה את השטחים". רק שמבחינתנו השתנו דברים הרבה...

"אם ביו"ש היתה עוד איכשהו ויקה אתניה ומשפחתית עם תושבי ירדן, המשפחות התחננו זו בזו והשלטון התנהל די בסדר, לא כך היה בעזה. הם היו במצור ער 67. המצרים לא איפשרו להם לזוז, להתפתח".

היינו חושבים שערכי עזה צריכים להיות מרוצים שהתחלף השלטון והישראלים הגיעו. "אבל לפני מלחמת תשכ"ז, כבר ב-1965, קם אש"ף", אומר ד"ר לב רן. ואז החלו לצאת מעזה כל מיני פגועים לכיוון יישובים שונים".

מהו הרכב האוכלוסיה הערבית בארץ? "יש כמה טוני אוכלוסיה ביו"ש ובעזה. ביו"ש ישנה אוכלוסיה ערבית אליטיסטית, במיוחד באזור הר חברון, בית לחם ושכם. זהו מגזר של תושבים ותיקים החיים באזור מאות שנים, והם האצולה של הפלשתינים. אוכלוסיה מבוססת היטב, עשירה ומשכילה. כל האחרים הם פליטים שברחו ב-48 וכ-67 למחנות הפליטים בלאטה, אל ערוס ושועפת רומיים. האצולה המקומית אינה מתחנת עם הפליטים הללו הנחשבים לנחותים. החלוקה הזאת קיימת גם היום".

ענין, למשל, היא עיר בה כ-90% מהתושבים הם פליטים. רוב תושבי יריחו הם נוצרים וקצתם מוסלמים. יש פערים רבים באוכלוסיה של יו"ש. מצבה של השכבה החברתית העליונה טובה. הם מבוססים על חקלאות ועל עסקים שונים. מצבם של הפליטים גרוע. הם ניוונים מסיוע של אונ"ר ואמוסדות דומים. ההבדל הסוציו אקונומי יוצר ניכור בין שכבות האוכלוסיה ואין קשרי נישואין ביניהם. יש להזכיר גם את הבדואים החיים במדינת ישראל ואת הדרוזים. יש מבני עדות אלו המשרתים בצה"ל, בשונה מכלל ערביי ישראל.

בעבר, אמר לב רן, היו כמה "חכמים" במדינת ישראל שניסו לתקן משוה ביו"ש. משה דיין החליט לתמוך בשכבה התיקה שבה חברון ובית לחם, בחמולת גיבצ'י. הוא צייד אותם בנקש וטיפח אותם בתקווה שהם ילחמו נגד אש"ף. הטיפוח הזה לא החזיק מעמד זמן רב, אבל למשפת גיבצ'י יש נכח שהגייזר. עדותו של ד"ר לב רן שלא אומתת על דינו.

לקחת בחשבון את קיומה ועצמאותה ועמ"ד זה של מדינת ישראל, ולא פחות - את קיומו ועמידו ועצמאותו של העם הפלסטיני... יותר מרבע מיליון מערביי ישראל הם פליטים וצאצאי פליטים, פליטים במולדתם, רחוקים מספר קטן של קילומטרים מבתיהם החרוסיים ומשדותיהם הנושמים או המעורבים על-ידי יהודים, שהיו עולים חדשים. ככל ששתי החיים מרגיש הערבי שהוא מופלה לרעה, נדחק לשוליים שבשוליים מבחינה פוליטית, חברתית ותרבותית, ומרגיש בצדק שהוא נשלט ולא שותף המציאות קשה, ולפיכך הוא מעלה שאלות קשות ומציג את הבעייתיות המורכבת והקשה...".

"הערבים במדינת ישראל עברו תהליכים מהירים מאוד של מודרניזציה והתפתחות. האוכלוסיה שהורכבה ברובה מאיכרים ומבורוס, בעלי תודעה לאומית וחברתית נמוכה, עם הדגשת זהותה על-יפי המוצא הערדית, החמולתי והשבטי, הפכה לאוכלוסיה מודרנית, מנוכבת מבחינה לארץ מית בעקבות רכישת השכלה רחבה ותהליכי גיבוש ריבוד חברתי מהירים. האוכלוסיה שהייתה אפוליתית, מבודדת בשוליים, בעלת דפוסי תרבות מסורתיים, הפכה לאוכלוסיה תוססת, שהייתה נתונה בתהליך פוליטיזציה שיתנו וממושך".

היום, מודה גיבצ'י, הפכה האוכלוסיה שברובה המכריע לא סיימה רכישת השכלה יסודית, לאוכלוסיה משכילה הכוללת עשרות אלפי אקדמאים... "הערבים במדינת ישראל הפנימו הרבה ערכים דמוקרטיים מודרניים. שליטתם בעברית פחות או יותר כשפת אם - הערבית. מעוררים במציאות הישראלית, בתרבות, בתקשורת, בספרות וכחיי החברה.

לצמצמו הצצה אל הצד השני ונעבור על מאמר שכתב משורר ערבי בשם גיבצ'י. הוא הסביר את הדואליות של ערביי הארץ. דואליות ההולכת ומתפרקת, כפי שענינו דואות. מצד אחד, כתב גיבצ'י, המיעוט הערבי, גם הוא חלק ממדינת ישראל, אבל הוא גם חלק מן העם הפלשטיני, ולכן, "סביר להניח שהוא יזדהה עם גישות שאר עמו. המורכבות הזאת ליוותה אותו מן היום הראשון והייתה אופיינית לכל חיינו, הווייתנו ותקוותנו".

כך מפרש גיבצ'י את מצבם הדמוגרפי של הערבים בארץ. הוא בוחר להתעלם מכך שהערבים הפכו לרוב בארץ רק בעקבות ההגירה המסיבית בתקופת המנדט הבריטי. בעיניו, "הערבים במדינת ישראל הם מיעוט... לא בגלל שהיגרו למדינת ישראל כיחידים, הם כהגירת איטלקים לארה"ב או הגירת ערבים ויהודים לארה"ב. הפכנו למיעוט בעקבות שינוי דמוגרפי דראסטי, פתאומי, בעקבות המלחמה אשר הפכה אותנו מבני הרוב בארץ המנדטורית לפני המלחמה, לבני המיעוט הערבי במדינת ישראל.

מצד אחד, אנתנו ערבים פלסטיניים בישראל, כאשר במשך 50 שנה מדינת ישראל לא הכירה בעצם קיומו של עם פלסטיני ("איפה יש עם פלסטיני?" שאלה גולדה מאיר), ומצד שני, ההנהגה הלאומית הפלסטינית והכלל ערבית לא הייתה מוכנה להכיר בזכות קיומה של מדינת ישראל. אנתנו בתוך דינעו, ששני הקצוות בלתי אפשריים, וכי פתרון גיוני מתוך היה זמן רב בלתי אקטואלי, לכן חיינו את חיינו באופן פרמטטי מאין כמוהו מתחמקים כל הזמן מלהציע פתרון. עם כל זאת חיינו לפתרון, וככל שחלפו השנים סברנו, כי הפתרון חייב

מבט לעבר

איך הם מספרים את ההיסטוריה שלהם, הפלשתינאים החדשים? או ככה: "מזה 1300 שנה יושבים הערבים על אדמת ארץ ישראל. ישבו להם בנחל, עברו את האדמה, עשו פה ושם עוד כמה דברים, ולא הפריעו לאף אחד.

ואו, מה קרה? חבורת קולוניאליסטים נחתה עליהם פתאום. השתמשו בשואה כתירוץ, גזלו את אדמותיהם, גירשו אותם, התנבלו להם, והקימו כאן מדינה. פשוט לקחו להם בכוח הורע את הארץ שלהם.

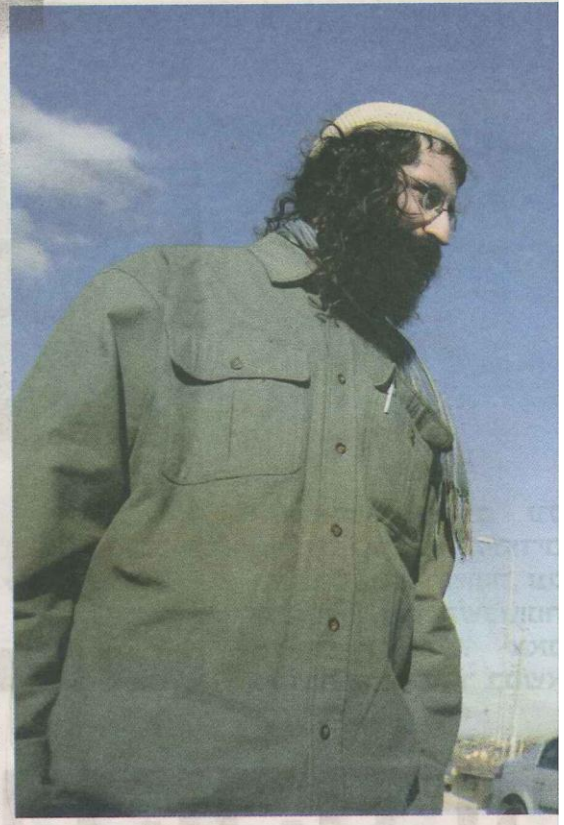
איך נראתה המציאות לאמיתה? ב־636 כבשו המוסלמים את הארץ, אבל מאז הכיבוש הזה התחלפו שלטי הארץ ללא הרף: משלטון בית עבאס; לשושלת הפאטימית ממצרים; ומהם הטורקים הסלג'וקים, שוב אל הפאטימים, ואז אל הצלבנים... כאן גם טורקים ב־1244, וטאטרים ב־1260, שראגו להרוס כל מה שיקלו בארץ. הממלוכים המצריים שלטו בארץ עד לפלישת המונגולים בראשות גינגיס ח'אן, שגם הם דאגו להחריב את הארץ. מה שלא היה כאן זה שקט ושלווה. היו מלחמות, אסונות טבע ותנאי-חיים הקשים, וגם פשיטות הביזה של שבטי הברואים מן המדבר. ישבו ערבי רצוף כזה שלו טוענים הפלשתינאים לא היה ולא נברא.

ברבע הראשון של המאה ה־19, היו בארץ-ישראל המערבית 250,000 תושבים, מהם כרבע יהודים ונוצרים. באוכלוסייה הערבית חל גידול של כ־30%.

בשנים 1870-1947 גדלה אוכלוסיית הארץ הערבית בכ־270% (לעומת גידול מקביל של כ־105% במדינה שכנה כמצרים).

הגידול המשמעותי של מספר הערבים בארץ התרחש עם גלי הגירה ערבית אל תוך הארץ, גלים שהתעצמו ככל שהתפתחו אפשרויות הפרנסה והמחיה בארץ.

כאשר הוקמה המושבה ראשון-לציון, ב־1882, נספחו בתוך 7 שנים בלבד סביב 40 המשפחות היהודיות במושבה כ־400 (!) משפחות ערביות, שהן כ־2,000 תושבים, וזו רק דוגמה אחת.



ערביי ישראל כל כך "מסכנים", עד שמד ינת ישראל היא המדינה היחידה במזרח התיכון שבה ערבי יכול לבחור ולהיבחר בבחירות דמוקרטיות חופשיות וכך הלאה והלאה.

חברה במעגלים

נחזור לנימה מתונה יותר ונתח את מצבם של ערביי ישראל. מאמר שפורסם בנושא, רואה את התפתחותם של ערביי ישראל בשלושה מעגלים. המעגל הפנימי חברתי הקשור להתפתחות הקשורה בתהליכים כמו דמוקרטיזציה, מעמד החמולה, המשפחה, מעמד האישה, יחסי עדות ורמת הפיתוח. כאן התרחשו שינויים ביחס לחברה הערבית המסורתית בהשפעת המודרניזציה. שינויים אלה משפיעים על התנהגותם הפוליטית, המחשבתית בתהליכי דמוקרטיזציה והסתמכות על שיקולים אישיים ולא של החמולה.

המעגל השני הוא המעגל הפלסטיני הקשור לבעיה הפלסטינית והשפעתה על הפעילות הפוליטית הערבית בארץ. מעגל זה כולל ניסיון התערבות של גורמים פלסטיניים הנמצאים בשטחים ובחולל להשפיע על הפוליטיקה הערבית בארץ. ניסיונות שנושאים לא מעט פירוט (רעילים), ועדיין קיים המעגל הישראלי הנוגע בקשר בין המדינה לבין אורחיה הערבים. מאז הקמתה, המדינה דאגה יותר לאוכלוסייה היהודית שלמענה היא הוקמה, והשאירה בעמדת נחיתות את האוכלוסייה הערבית. יחד עם זה חלים, כאמור, שינויים רבים בקרב הערבים.

די לראות את הצעירות הערביות המגיעות מדי בוקר ללימודים במינהל בית הכרם כדי להרגיש בשינוי. האם מישוהו יכול להבטיח את נאמנותם של ערביי ישראל למדינה? ממש לא. די להיזכר בחברון, שנת תרפ"ט, כאשר ערביי חברון שנתנו כלכלית מנוחה וזה של ישבת סלבודקה ולא חסכו מהחוד העירי גילויי ידידות ערכו שחיטה אכזרית ביותר ברבים מבין בחורי הישיבה ותושבי העיר, בהם משפחת סלונים שהיו מקובלים במיוחד על השכנים הערבים.

ואין זכויות. יהודים שכמונו אורחים סוג ב שנאלצים לשלם ארנונה, חשמל, מים, מיס ים כחוק ובנוסף לעשות 30 ימי מילואים בשנה ואת כדי להגן על ארצנו ובכדי לממן את אורחי סוג א ערביי ישראל.

מותר לערביי ישראל לדרוש מכל בעל עסק בבאר שבע פרטקשן. מותר לערביי ישראל לגנוב לחקלאים צאן בקר וציוד בעשרות מיליונים. מותר לערביי ישראל ביישובי העמק והגליל לאיים על מגדלי בקר היהודים, להרעיל את עדרי הבקר שלהם ולשרוף את שדות המרעה שליר המושבים היהודים שמנסים להתפרנס בכבוד (כדי שיוכלו לשלם מספיק מיסים למדינה שתוכל להעביר את התשלומים לאורחי סוג א). מותר לערביי ישראל לגנוב מתכות מכל הבא ליד ורצוי מאנדורטאות ויזרן של יהודים או ממרורי דרכים או צינורות גז של חברי יהודים. (כאשר המשטרה עצרת אותם, בתי המשפט משחררים אותם בקנסות מנוכחים) 75% מהפשע במדינת ישראל על כל סוגיו מתבצע ע"י ערביי ישראל (מחר כאשר יש עוצר מלא על יהודה ושומרון אחוז גבוהת המכונות יורד דרמטית: תופעת טבע מפלרי (אה) 90% משריפות היערות במדינת ישראל נגרמות מהצתות מכוונות המברצעות ע"י ערביי ישראל כולם יודעים זאת אבל מעלימים עין. (תמיד כ"שיש בעיות" עם ערביי יהודה, שומרון ועזה בצירוף מיקרים יש עלייה ב" 400% במקרי הצתת היערות.

ערביי ישראל כורחים את עקצי ק"ל בניגוד לחוק כדי להרחיב את הכפרים שלהם וכדי למכור את העצים. כאשר הם נתפסים ע"י פקחי קק"ל שמחזירים להם את ציוד הכר יתה, הם מביאים מייד תגבורת מהכפר ומנסים לבלע לניץ פקחים.... מותר לערביי ישראל להשתלט על שטח ים להם... מותר לערבים לבנות ויולות, מגדלים ומסגדים בכל הארץ בלי התנן ובלי אף אישורי בניה. מה יקרה לכם וליתכנים אם היתם בונים בית-לא חוקי בכיכר המדינה או ברמת אביב? מותר להם לגור ביישובים יהודיים, אך אסור ליהודי, הרוצה בכך, לגור בעיר ערבית. (מהומות פקציות).

ינת ישראל פועלות מפלגות ערביות שאפילו אינן מסתירות את יחסן העויני למדינה.

היום הם אינם מביעים חיבה יתרה כלפי מדינת ישראל... המוטו העובר כחוט השני בדברי הערבים ותומכיהם הישראלים הוא הערבים מקופחים. הם אורחים סוג ב.

ראוי להביא גם את הדיעה הנגדית המר בעת במאמר שכתב טספן דוד, שהגיב על הפוגרום זוטא וערביי עכו לפני זמן לא רב. "זו האמת על מה שקרה בעכו ואף גורם שקשורת לא מצא לנכון לספר לכם: על סמך עדויות של יהודים שגרים בעכו!

"הערבי התמים" שמצולם בבייתונים נסע כפרדאות ב־01:00 ברחוב ליד ככר הגפרורים. לאחר שביקשו ממנו ללכת משם הוא קילל וצעק ובתגובה יהודים זרקו על מכוניתו אבנים. "הערבי התמים" הוזיק חברים שקר או באמצעות הרמקולים במסגדים לבוא ולנקום ביהודים. אחרי שעה באו 3 אוטובוסים מלאים בערבים מחבלים רעולי פנים וביצעו על ליל הבדולח. תושבי השכר נהם ברחו לבתים של יהודים אחרים והתחבאו מפני הערבים שצעקו להם שהם יהרגו אותם ובמקביל הרסו המחבלים הערבים את כל מה שנקרה בדרכם הציתו חלק מבית הכנסת ושברו את הלונות תחת מגן דוד אדום. התושבים היהודים המבוהלים צלצלו מאות פעמים לתחנת המשטרה של עכו אבל השוטרים שם לא נקפו אצבע כי הם היו שוטרים ערבים! ! מיוון שהשוטרים היהודים ים היו בצום כיפור. רק לאחר שצלצלו לתחנת החקוקות שאין בהן שוטרים ערבים הגיעו השוטרים באישור רב.

ערביי ישראל הם אורחי סוג א אין שום חובות יש המון זכויות. יהודים במדינת ישראל הם אורחי סוג ב יש המון חובות למראית-עין, קידום מזוהר בהשוואה לקו התחלה. אבל דווקא הקידום בחינוך והליכי המודרניזציה, האורבניזציה הפוליטיזציה המואצת, פקחו את עיני ערבים במדינת ישראל למצב הפערים עמוקים, לעתים התהומיים, בין המגזר ערבי למגזר היהודי. ובצדק הערבי במדינת זראל אינו עושה השוואה עם מצב חרזי זני 50 שנה, ולא עם מצב אחוז בארצות רב, אלא עם הרמה הממוצעת של התפתחות חברה בה הוא חי, בה הוא אורח, חברה ישראלית.

כאשר אנו שומעים יהודים מדברים אלנו גטרוניות עד כמה התקדמנו ושעלינו לומר דה למדינה, ליהודים, בפניו תשובה ברר ז, ישירה ובלתי מגמגמת: * כל מה שהרשינו היה בזיעתנו, בעבודת בתנאים הקשים ביותר, ממטולה ועד לת...לא פלא שבזמן האחרון ערבים יאלים שאלות קשות...אנו, המיעוט הער במדינת ישראל, שונים במידה מסוימת לחינוך הפלסטינים בחוויות שבערו עלינו, נודעה שגיבשונו ובמערכת הציפיות, ואל זם לצפות שנהג כמותם בדיוק, הואיל ננו אורחי מדינת ישראל. אך יחד עם זאת ו שונים גם מן הרוב היהודי במדינה, ואל פו היהודים שנהג בדיוק כמותם, הואיל ננו גם בני העם הפלסטיני."

זדהים עם הפלסטינים

אכן. את השוני הזה בין ערביי הארץ לבין הפלשתינאים רואים היום פחות ופחות. אין זק, שבמהלך השנים עברו ערביי ישראל זליך מודרניזציה שהושפע מחברה היהודית ת ממדינות אירופה וארה"ב. יחד עם זה, וכה והעמיקה מודעותם הפוליטית. כמד-

ארץ ישראל שייכת לנו

אני כראש ממשלת ישראל בטוח בזכותו של העם היהודי על ארץ ישראל, כזכות נצחית שאינה ניתנת לערעור. הסכסוך אינו על גבולות, כי אם על קיומנו פה

מירי רגב

פורסם : 20.05.11, 07:50

לקראת נאומו של ראש הממשלה, בנימין נתניהו, בקונגרס, ביום שלישי הקרוב - פנינו לארבעה חברי כנסת וביקשנו מהם לכתוב לו נאום. לפניכם הצעתה של ח"כ מירי רגב:

כבוד היו"ר. בית הנבחרים של ארצות הברית של אמריקה, חברי הקונגרס, מכובדים, גבירתי ורבותי. אני, ראש הממשלה של המדינה היהודית, גאה לנאום באולם המליאה של בית הנבחרים, שבמרכזו פסלו של משה רבנו מול כס היו"ר ולצדו פסלו של הרמב"ם - עדות לערכים המשותפים העומדים בתשתית היחסים המיוחדים בין מנהיגת העולם החופשי לבין בעלת בריתה הייחודית במזרח התיכון. שורשי הברית בין ארה"ב לישראל במתיישבים הראשונים שהגיעו ל"כנען החדשה" במאה ה-17, המשכה באבות המייסדים של ארה"ב שראו במשה, אהרון, יהושע, שמואל וגדעון מקור השראה למאבק לעצמאות ולשיטה הפדרלית שהפכה לדמוקרטיה המובילה בעולם.

חברי הקונגרס, לא מזמן חגגה מדינת ישראל את עצמאותה ה-63. לאחר 2000 שנות גלות, פוגרומים ו**שואה**, עקב דבקות בשורשים ובזכותנו על מולדתנו ובעקבות **מלחמה עקובה מדם** ב-1948 בה איבדנו אחוז אחד מאזרחינו, זכינו לעצמאות. ב-1967 זכינו **לאחד את ירושלים** ולחזור לערש ההיסטוריה היהודית בה נוצרה המורשת היהודית והיהודית-נוצרית העומדת ביסוד המוסר, המשפט והשיטה הפוליטית בארה"ב. שבנו לירושלים כדי לאחדה ולא כדי לבתר אותה. ישראל חיה באזור בלתי-יציב, אליים, הפכפך, בלתי-אמין ובוגדני, כפי שמתעדים **הזעזועים הקשים** בכל מדינות ערב. על רקע האירועים במזרח התיכון, בולטת ישראל כמדינה היחידה שהיא יציבה, אמינה, בעלת יכולות מוכחות, דמוקרטית ובעלת-ברית ללא-תנאי של ארה"ב.

אירועי המזרח התיכון מוכיחים, פעם נוספת, שהנושא הפלסטיני אינו שורש זעזועי האזור, אינו הגורם לטרור האנטי-אמריקני ואינו בבת-עין של מנהיגי ערב. כל המשטרים הערביים עומדים בפני איזמים שאין להם שום קשר לעניין הפלסטיני ואין הם מתמקדים בו אלא על ידי מס-שפתיים, כפי שעשו ב-63 השנים האחרונות, ועוד פחות מכך.

מציעים שיתוף פעולה במלחמה בטרור

על ארה"ב וישראל להתמקד באיזמים מרכזיים על אינטרסים משותפים ולא להניח לנושאים משניים באזורנו לפגוע בשיתוף הפעולה הקיים.

אני מציע להרחיב את שיתוף הפעולה - הקיים והפורה - במלחמה בטרור המוסלמי, המאיים על הדמוקרטיות המערביות ועל אינטרסים אמריקניים וישראליים. זה המקום והזמן לברך את נשיאיכם ואת כוחות הביטחון שלכם שהצליחו להעלים מן העולם את רב המרצחים **הטרוריסט בן לאדן**. ישראל מזדהה עם מאבק ארה"ב בטרור ועם נחישות ארה"ב להגן על אזרחיה ולהילחם בטרור במרחק אלפי ק"מ מגבולותיה. ישראל מזדהה עם מאבקכם היות ואנו חווים טרור ומלחמות מצד הפלסטינים ומדינות ערב מדי יום מאז 1948, ולמעשה עשרות שנים לפני עצמאותנו.

ישראל שואפת לשלום עם כל שכנותיה, אבל עמים אינם מניחים על שולחן המו"מ לשלום את ערש תרבותם ואת ביטחונם. שלום מחד וחינוך לשנאה וטרור מאידך הם דבר והיפוכו. ההסתה הפלסטינית האנטישמית והאנטי-ישראלית במערכות החינוך, הדת והתקשורת והטרור הפלסטיני מפחיתים את סיכויי השלום האמיתי. ההתפרעויות **בגבול סוריה**, **בגבול לבנון** ו**ביהודה ושומרון** התמקדו בקריאה לשיבה ערבית ליפו, חיפה, הגליל, הנגב וירושלים. הם מהווים הוכחה נוספת שהסכסוך הוא על קיום - ולא על גבולות המדינה היהודית.

ישראל הפגינה נכונות לשלום כאשר **נסוגה מחצי האי סיני** - כמעט פי 3 משטח ישראל. ישראל פתחה את השער לשלום עם הפלסטינים, כאשר יזמה ב-1993 **הקמת רשות פלסטינית**, אפשרה הגעת עשרות אלפי פלסטינים, הקמת כוחות ביטחון פלסטינים וחימושם. אבל, מאז 1993 הרקיעו החינוך לשנאה והטרור למימדים חסרי תקדים. על הפלסטינים לשנות את התנהלותם באופן דרמטי כדי לאפשר את מימוש השאיפה לשלום. כאשר יעשו זאת ימצאו בנו צד הוגן למשא ומתן לשלום.

אני כראש ממשלת ישראל בטוח בזכותו של העם היהודי על ארץ ישראל, כזכות נצחית שאינה ניתנת לערעור. מבחינתי, בשלום אמיתי, יהודים וערבים יוכלו לחיות יחד, כפי שחיים זה לצד זה ברמלה ובלוד, ביפו ובחיפה.

רבותי וגבירותי, ארץ ישראל שייכת לעם היהודי, ולא רק ליהודים החיים בארץ הזאת. בכך מאמינים כל האבות המייסדים של הציונות. מדובר כאן לא רק בביטחון ישראל, אלא גם בזכויות העם היהודי בארץ ישראל. מלוכת בית דוד, חשמונאים

ומדינת ישראל - חד הם. כולן הושיטו יד רחבה לשלום. גם אני ניצב כאן אל מול האומות העולם ואומר בלב שלום. אנחנו בשלים לשלום.

<http://www.ynet.co.il/articles/0,7340,L-4071102,00.html>

الملحق الثالث:

נשב לשולחן, לא נהיה הסעודה

הפלסטינים לא מסתפקים בקווי '67, סכנה גדולה בפני עצמה. אם יכריזו על מדינה, נממש את זכותנו על חבלי מולדתנו ביהודה ושומרון. זכות השיבה שלנו לחברון לא נופלת מזכות הפלסטינים

אורי אורבך

פורסם : 20.05.11, 06:32

לקראת נאום של ראש הממשלה, בנימין נתניהו, בקונגרס, ביום שלישי הקרוב - פנינו לארבעה חברי כנסת וביקשנו מהם לכתוב לו נאום. לפניכם הצעתו של ח"כ אורי אורבך:
אדוני היושב ראש, גבירתי ורבותי.

אני מודה לכם על ההזדמנות לשאת בפניכם דברים, דווקא כאן בבירת העולם החופשי. לפני 18 שנים חל שינוי דרמטי במזרח התיכון. הושלם תהליך הידברות חשאי, שבסופו נחתמו **הסכמי אוסלו** ולאחריהם ההסכמים בקהיר. אל האזור נוספה ישות חדשה: הרשות הפלסטינית. עברנו מאז סיבובים רבים של הידברות ושל עימותים צבאיים. במהלכם ביצעה ישראל, על פי ההסכמים, מספר נסיגות צבאיות, ונסיגה אחת כוללת באופן חד-צדדי **מרצועת עזה** ומיישובי גוש קטיף. בתום כמעט שני עשורים ניתן לומר בבירור: זה היה משגה היסטורי. זה היה כישלון מהדהד. הכוונות הטובות של מנהיגי ישראל דאז, הובילו לגיהנום. הסכמי אוסלו הביאו על האזור שכול ויגון, עקירה וטרור. אם תוכר המדינה הפלסטינית בספטמבר בעצרת הכללית של האו"ם, תהיה זו ההפרה הבוטה, היסודית והמחוצפת ביותר של ההסכמים הללו. אני מודיע בזאת שהכרזה על הקמת מדינה פלסטינית באופן חד-צדדי תביא מיד להשעייתה של הכרזתי ב"**נאום בר-אילן**" בדבר "שתי מדינות לשני עמים".

לתומכיו ולמעריציו של אוסמה בן לאדן יש כבר מיני-מדינה פרועה בעזה. האם אנחנו רוצים להקים כאן לפתחנו עוד מדינת טרור בן לאדנית? האם איננו מבינים כי הגיעה השעה להבחין בין טוב לרע, בין עולם מודרני, יצירתי ושוחר קידמה ושלום לבין עולם איסלאמי קודר ומאיים הסולד מכל ערכינו המשותפים בעולם החופשי?

ידנו מושטת לשלום ובעיקר להבנה. אבל מוקד העימות המתמשך עם הפלסטינים נובע מכך שהם משתוקקים להיות במקומנו, לא לצדנו. שימו לב: הם לא מסתפקים במדינה בגבולות '67, סכנה גדולה בפני עצמה. גם ממדינה ננסית זו, הם ימשיכו לחנך ולפעול כדי שישראל תוכרע מול האשליה שלהם לחזור ולחדור אל תוך גבולותיה.

על כן, אם תוכרז חלילה מדינה פלסטינית - ישראל, מדינת היהודים היחידה בתבל, תראה עצמה פטורה מכל התחייבויותיה בהסכמי אוסלו. אנחנו נתבע ונממש את זכויותינו הצודקות על חבלי מולדתנו ביהודה ושומרון, נחלת אבותינו. זכות השיבה של העם היהודי לשילה ולחברון, לירושלים ולבית לחם אינה נופלת מזכות כלשהי של הפלסטינים. זו אינה רק "הגדה המערבית" זו קודם כל הגדה העברית, הגדה הישראלית.

לא נציע עוד מדינה פלסטינית

עם העמידה על זכויותינו לא נקפא על השמרים המדיניים. תמיד הסכמנו לשבת עם האויב ליד השולחן, אבל אף פעם לא הסכמנו להיות הסעודה. ממשלתי תציע לפלסטינים ולעולם כולו מתווה מדיני חדש. גילינו לחרדתנו כי מסלול אוסלו איננו הדרך אלא התהום. הגיעה השעה לחשוב מחדש על עתיד האזור, עתיד שאיננו טומן בחובו בהכרח מדינה פלסטינית איסלאמית ושוחרת-רע, אלא בפתרונות אחרים, יצירתיים הוגנים ובעיקר מעשיים.

נציע פיתרון אזורי לבעיית הפליטים: ליישבם מחדש במקומותיהם, כדי שאנשים לא יישארו במעמד של פליטים לנצח. נציע תוכניות כלכליות אדירות-מימדים שייעו לפלסטינים לצאת ממצוקתם. נבוא בדברים עם שכנותינו, מצרים והממלכה ההאשמית בדבר השתתפותן בכוחות פיקוח ושיטור באזורי יהודה ושומרון ורצועת עזה.

הבה נחשוב מחדש על סדר אזורי אחרי, על דו-קיום ריאלי במקום מזרח-תיכון-חדש ושאר אשליות. בעיניים פקוחות ובמבט מפוכח. נחליטי, בתיאום עם ארצות הברית של אמריקה, היכן אנחנו מחילים באופן מלא את הריבונות הישראלית והיכן אנו מאפשרים לישות הפלסטינית לשלוט. נציע הסדרי-ביניים ופתרונות אנושיים וכלכליים בשיתוף מדינות העולם כדי לפתור את סוגיית מחנות הפליטים. נציע דרכים חדשות לביטוי הזכויות הפוליטיות של הפלסטינים באמצעות אזרחות במדינות השכנות וברשות הפלסטינית.

ירושלים השלמה לא תחולק, אבל נבדוק כיצד לחזק את הנגישות למקומות הקדושים לכל הדתות תוך שמירה על ביטחוננו. הבה נדון מחדש בכל הסוגיות במסלול חדש, בחשיבה מקורית. נציע פרנסה, ושלטון עצמי מוגבל, נציע דו קיום ריאלי ונגביר את חופש התנועה. לא נציע עוד מדינה פלסטינית, אלא טיפול נפרד ומעמיק בכל סוגיה וסוגיה. כי אנחנו חפצים בשלום, חבריי בבית הזה, אבל לפני שאנחנו רוצים לחיות בשלום, אנחנו רוצים לחיות.

<http://www.ynet.co.il/articles/0,7340,L-4071421,00.html>

الملحق الرابع:

פובליציסט	<u>יוסי</u> <u>בלום</u> <u>הלוי</u>
-----------	---

אובמה פטרון האיסלאם - אויב מדינת היהודים



ארצות הברית של אמריקה, שניהלה את המלחמה הלא נכונה נגד עירק ויצאה ממנה חבולה ומוכה, עומדת לנטוש בקרוב גם את המלחמה האבודה באפגניסטן וכשהשוטר של העולם בורח משדות הקרב, העולם התחתון של הטרור העולמי נשאב אל הריק ומאיים על שלום העולם ועל שלומה וקיומה של מדינת ישראל במיוחד

...

תגיות: [בנימין נתניהו](#) [ממשלת ישראל](#)

נאומו הדרמטי של אובמה, ערב צאתו של נתניהו לארה"ב כדי להציג בפני מנהיגי הקונגרס והסנט של בית הנבחרים את עיקרי מדיניותה של ישראל בעידן המהפיכות של המזרח התיכון, חשף אחת, לתמיד ובגדול את פרצופו האמיתי של ברק חוסיין אובמה, נשיא אמריקני, נוצרי על-פי דתו ומוסלמי אדוק על-פי השקפת עולמו האישית, שהנחית את מדיניותו כגרזן על מדינת ישראל. בניגוד לאהדתו העמוקה של העם האמריקני לעם היושב בציון ונלחם על חירותו נגד ים הרשע והשנאה המאיים לכלותו, אובמה קידם את פני נתניהו בנאום של התנכרות ושל התעלמות מוחלטת מכל מה שממשלים קודמים של ארה"ב וישראל הסכימו ביניהם ב-44 השנים שחלפו מאז מלחמת ששת הימים.

אובמה אמר בבירור דברים שמשמעותם הכנסת מדינת ישראל לתוך "מסלול הקוראלס", קרי השביל המגודר דרכו דוחקים את השוורים אל נקודת השחיטה בבית המטבחים.

לא עוד גבולות ברי הגנה, לא מו"מ על הסדרי שלום וקיום בין המדינה היהודית נוסח "שתי מדינות לשני עמים". אובמה אמר כן לישות הטרור הרצחנית של החמאס וגדודי אל-אקצה של הפאת'ח שחברו אליו בהסכם קהיר. חלומם הרטוב של רב-המרצחים ערפאת, של אבו מאזן, מכחיש השואה, הטרוריסט המרצח מאולימפיאדת מינכן, ושל מנהיג החמאס ח'אלד משעל - הולך ומתגשם.

אובמה שלאחר חיסול בין לאדן, ערב הבחירות לנשיאות 2012, דוהר כפרש האפוקליפסה אל פסגת שאיפותיו: "דמוקרטיה מערבית" מדומה של צעירי העולם הערבי והאיסלאם בחסות ההשפעה האמריקנית ועוצמתה הצבאית והכלכלית, ומול אלה - לעזאזל מדינת ישראל, הלאה השותפות ההיסטורית של העם האמריקני עם מדינת ישראל הנאבקת על חירותה וקיומה באוקיינוס השנאה המקיף אותה מכל עבריה.

כך הפכה "הדמוקרטיה" נוסח אובמה בעידן המהפיכות של העולם הערבי, למפלטם הסמוי של כל הנבלים, מרצחיי חרב האיסלאם וארגוני הג'יהאד העולמי, אויביה הנחרצים של אמריקה, העולם המערבי ומדינת ישראל. עבור "הדמוקרטיה" הכוזבת הזו בגד אובמה במשטרו הפרו-מערבי של נשיא מצרים הכלוא, חוסני מוברק, ואת הקדימון של מדיניותו זו נשא ב-2009 מקהיר בירת מצרים, ובה הצהיר לראשונה על מדיניותו הפרו איסלאמית הקיצונית, המנוגדת בתכלית ניגוד להשקפת העולם של העם האמריקני. מוברק שהבין כבר לפני שנתיים לאן מוביל אובמה החרים את נאום קהיר והחשבון נפרע באבחת חרב חדה בפברואר 2011.

הצעירים יפי הבלורית והכפייה של כיכר תחריר בקהיר נידמו לנשיא המוסלמי של אמריקה כנושאי דגל החירות והדמוקרטיה המערבית, בגדולה ובחשובה שבמדינות ערב. תפיסת העולם הפרו-איסלאמית של אובמה איננה נאיבית - יודע נשיא ארה"ב גם יודע - שהאחים המוסלמים במצרים, כמו יוצאי חלציהם בארגון החמאס בעזה וביו"ש, הם שיהיו הזוכים הגדולים במשחקי הרולטה שלו במזרח התיכון בכלל ובארץ ישראל המערבית בפרט.

ארצות הברית של אמריקה שניהלה את המלחמה הלא נכונה נגד עירק, ויצאה ממנה חבולה ומוכה, עומדת לנטוש בקרוב גם את המלחמה האבודה באפגניסטן. וכשהשוטר של העולם בורח משדות הקרב, העולם התחתון של הטרור העולמי נשאב אל הריק ומאיים על שלום העולם ועל שלומה וקיומה של מדינת ישראל במיוחד .

נתניהו יודע שאם יקבל את התכתיב המשפיל והמבזה של אובמה-צ'מברליין תהפוך ישראל לצ'כוסלובקיה משוללת גבולות ההגנה של המזרח התיכון. יהודה ושומרון עם צבא פלשתיני בגיבוי אירן, טורקיה, מצרים, ירדן, סוריה, לבנון וח'זבאללה שיתייצבו על גבולות אושוץ של הקו הירוק, יחריבו את מדינת ישראל באמצעות "זכות השיבה" שתמומש בפלישות אזרחיות רחבות היקף שמאחוריהן צבאות סדירים בהיקף עצום שיתייצבו מאחורי הפולשים .

מקרה המבחן של מג'דל שמש, אביבים, ומחסום ארז ביום השנה ה-63 לנכבה ייזכר כאירוע מכונן בחורבנה הצפוי של מדינת ישראל. מדיניות אובמה היא הדגמה מובהקת של מצעד איוולת במונחי מדע המדינה, אותו תיארה ההיסטוריונית ברברה טוכמן, כהחלטות הגורליות של מנהיגים בולטים בהיסטוריה העולמית אשר פועלים בניגוד לאינטרסים של עמם ומדינתם תוך גרימת חורבן והרס לאומי. על-פי הגדרה זו מצעד איוולת בן זמננו הוא אירוע שבו ניתן לחוות את תוצאותיו הקטסטרופאליות עוד בימי חייו של המנהיג שגרם לו, ואל לנו להסכים לאיוולתו של אובמה העלולה להוביל חלילה לחורבן מדינת ישראל עוד בימינו אנו.

כך הפך פברואר 2011 לנקודת ציון במדיניות זו של אובמה, שהחריב בהבל פיו את הציר הערבי המזרח תיכוני שהיה נאמן ותומך של הברית המערבית עם ארה"ב. הדיסוננס הקוגניטיבי לפיו פעל אובמה בחיסול הציר הזה מצד אחד, ומצד שני תמיכתו במפגינים "שוחרי הדמוקרטיה" של "אביב העמים הערבי", הפכה למעשה לתמיכה בציר הרשע האירני ואל-

קאעידה, אויביה הנחרצים של אמריקה והמערב, המסתתרים מאחורי המפגינים והם בפועל המרוויחים הגדולים מתמיכתו של המערב בהפגנות אלה .

התמיכה הגלויה של אובמה בהפגנות של המיעוט השיעי תומך אירן במדינות המפרץ מסכנת אף יותר את האינטרס החיוני לשלום העולם ולכלכלה הגלובאלית שלו בכל הקשור לתוצאות החתירה של אירן וכוונותיה להשתלט על מאגרי הנפט הגדולים, האחרונים של העולם . מדיניות האיוולת של מזכירת המדינה קלינטון ושל הנשיא אובמה, מתעלמת במפגיע מהתרבות המזרח תיכונית, שבו משחק סכום אפס הוא שם המשחק. שליטי סעודיה אינם פראירים של שני המדינאים האמריקניים הזחוחים, המתחרים על דעת הקהל האמריקנית ערב בחירות 2012 .

אובמה וקלינטון בטוחים שחיסול בין לאדן הוא הקלף המנצח שלהם ודחיקת ישראל לקויי הפסקת האש של 1949 תשרת טוב יותר את האינטרסים של אמריקה בקרב המוני האיסלאם העולמי .

סיכון רב גלום בזחיחות הדעת הזו של מדיניות ארה"ב כלפי ישראל וציר הנפט הסעודי. תיפול סעודיה, שנותרה מבודדת נוכח מדיניות אובמה, והמזרח התיכון, אותו נוטשת ארה"ב יהפוך כולו לזירת טרף של אירן, טורקיה, ומצרים שיאבקו ביניהן על הבכורה, כאשר בתווך ניצבת מדינת ישראל אותה מבקש אובמה להחזיר אל גבולות אושוויץ.

מה יעלה בגורלה של עירק לאחר עזיבת הצבא האמריקני? האם המחוז הכורדי ישמור על חירותו? יקבל עצמאות? האם טורקיה ואירן שבגבולותיהן מיעוטים כורדיים גדולים יניחו למדינה כורדית לקום במזה"ת על חשבון שטחיהן? למה מדינה פלשתינית על חשבון מדינת ישראל כן ומדינה כורדית לא? האם תשתלט אירן על מרבית שטחי עירק שבה רוב השיעי מול מיעוט סוני? ומה באשר לאפגניסטן? ומה באשר להרתעה של העולם החופשי נגד הטרור העולמי? האם אין זה ברור שהטאליבן ואל-קאעידה יהפכו למנצחים הגדולים נגד העוצמה הצבאית החזקה ביותר בעולם - ארה"ב ונאט"ו? ומה באשר לנשק הגרעיני של פקיסטן? האם יוותר בידי ארה"ב כוח אזורי כדי למנוע נפילת נשק השמדה זה בידי הטרור העולמי?

וכמה שאלות לעצמנו, במדינה שבה מיעוט חסר אחריות של אנשי שמאל אובדי דרך בכסות של גנרלים, ראשי שב"כ וראשי מוסד לשעבר, מנסים לחזור על השגיאות הנוראות והנזקים הקשים שגרמו פושעי-אוסלו מאז 1993, ולנהל מאחורי גבה של מדינת ישראל "שיחות שלום" עם הרשות הפלשתינית ומצרים. מי הסמיך אנשים אלה ומי מממן את פעילותם החתרנית נגד ממשלה שנבחרה כחוק? אם הדמוקרטיה שבה מתהדרת מדינת ישראל, פירושה הפקרות פוליטית ופגיעה במדיניות הרשמית והחוקית של המדינה?

אובמה ותומכיו במערב, אינם פועל בחלל ריק, ואת מעשיהם מגבה מחנה שמאל עולמי, פוסט-מודרניסטי דקדנטי התומך אוטומטית בגחמותיו הלאומניות והאידיאולוגיות של ציבור מהגרים ערבי ואיסלאמי הגדל והולך במדינות העולם המערבי הנוצרי. מחנה זה הוא ששם לו כמטרה את הריסתה של מדינת ישראל בדרך של הצגתה" כמדינת אפרטהייד המוקצה מחמת מיאוס", כלשונם. באמצעות מסע צלב מתוקצב היטב בהון עתק הנעזר בתקשורת העולמית, ובמטרה להקים על חורבותיה של מדינת ישראל מדינה פלשתינית מן הירדן ועד הים.

משימה קשה מנשוא מוטלת עתה על בנימין נתניהו להציג לאובמה בתקיפות הראויה את עיקרי אמונתו ונחישותו של העם היהודי שלא לוותר על ריבונותו בארץ מולדתו, לאחר שהשיב אותה אליו בדם וביזע לאחר קרוב לאלפיים שנות גלות.

מילותיו של נתניהו צריכות להיות שזורות בצדקת הדרך ובאמונה שעל פיה נשא העם היהודי בגלות את ערגתו לארץ אבותיו שנגזלה ממנו בכוח הזרוע: אִם אֶשְׁכַּח יְרוּשָׁלַיִם תִּשְׁכַּח יְמִינִי; תִּדְבַּק לְשׁוֹנֵי לֶחֶפִי אִם לֹא אֶזְכְּרֶיךָ אִם לֹא אֶעֱלֶה אֶת יְרוּשָׁלַיִם על ראש שמחתי.

להיות צודק פירושו להיות חכם אמר נתניהו, ועיני העם היהודי וכל שוחרי הצדק והחירות בעולם נשואות אליו באמריקה: חזק והתחזק באמונת השם, בצדקת דבקותנו בארץ אבותינו שהובטחה לנו ובמצוות ישוב הארץ שניתנה לנו בחסדי האל, ואושרה על-ידי חבר הלאומים בשעת חסד שנפתחה לנו בהכרה בזכותנו ההיסטורית על ארץ ישראל.

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-59903-00.html>

الملحق الخامس:

מכתב לנשיא: לעולם לא נחזור לקווי 67'

אופיר אקוניס

כבוד נשיא ארה"ב היה בישראל מי שאמר ש"קווי 67' מזכירים לנו במידה מסוימת את אושוויץ." לא פחות. דברים אלה אינם מיוחסים לח"כ בליכוד או בימין הישראלי. לא לגזען לא לאיש קיצוני. את הדברים הללו אמר שר חוץ בעל עמדות פייסניות ושמאליות במיוחד. איש תנועת העבודה אבא אבן ז"ל.

ההשוואה החדה הזאת מקפלת בתוכה תפיסה רחבה יותר: מקווי 67' אי אפשר להגן על שום יישוב בישראל: לא על נתניה שתתקרב למרחק של 14 ק"מ מהם לא על באר שבע שתתקרב לכדי 16 ק"מ לא על חיפה שתתקרב ל-30 ק"מ מקוויים אלו ובטח לא על נתב"ג - שיימצא במרחק של 6 ק"מ מקווי. 67' מי מאיתנו ירצה להמריא - או לנחות - מנמל תעופה המצוי בטווח אפסי כמעט מהרקטות של חמאס? אין ישראלי שיסכים לחזור למצב כזה. גבולות 67' יחנקו את ישראל כפי שחנקו אותה עד ערב מלחמת ששת הימים.

שלא לדבר על הזכויות ההיסטוריות שיש רק לעם אחד בעולם על חבלי ארץ אלה: השומרון ויהודה הם ערש המולדת של העם היהודי. אדוני הנשיא 300 אלף ישראלים בחרו לחיות את חייהם מעבר לקוויים אלה.

לא בכדי היתווה ראש הממשלה מנחם בגין מדיניות שאומצה מאז על ידי (רוב) ממשלות ישראל: "הקו הירוק קרס נפל ולא יקום עוד לעולם." ייתכן שלא שמעת על תפיסתו של בגין אבל גם אם לא - גם נשיאי ארה"ב שוודאי מוכרים לך קלינטון בוש ורייגן תמכו בזכותה של ישראל להחזיק ב"גבולות בני הגנה" גבולות שיבטיחו את ביטחונה בכל הגזרות. וכאשר הרשות הפלשתינית חוברת לחמאס חשיבות הגבולות מקבלת משנה תוקף.

היו שביקרו את דבריו של ראש הממשלה נתניהו בסיום הפגישה עם אובאמה על שאמר שישראל לא תחזור לקווי 67'. כנראה המבקרים לא מבינים מהי מנהיגות. מנהיגות עומדת על האינטרסים הלאומיים דווקא במצבי מבחן דווקא במצבים הנוחים פחות. כבר ראינו חיוכים על מדשאות הבית הלבן. ישראלים רבים משלמים על חיוכים אלה בדמעות: זוכרים את ספטמבר '93 ואת הסכמי אוסלו? מספטמבר כזה אני חושש. מספטמבר שבו מביאים רב מרצחים כמו ערפאת לבית הלבן ומגלים חולשה. אם נגלה עוצמה נחישות ואחדות לאומית - נצלח את ספטמבר 2011 טוב יותר ממה שמתארים הפסימיסטים.

אחרי הכל בכל נאומיו בשבוע שעבר ובאיפא"ק אמר נשיא ארה"ב שסכסוכים פותרים במשא ומתן ולא בצעדים חד-צדדיים. נשמע מוכר?

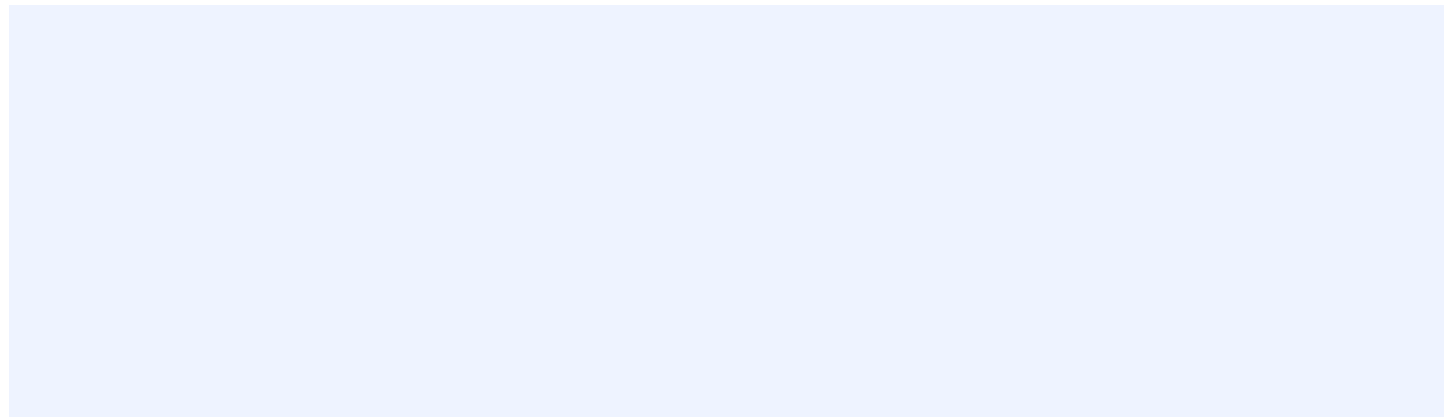
הכותב הוא סגן יו"ר הכנסת ויו"ר צוות התגובות של הליכוד

לחלק לחלק
הקודם הבא

<http://digital-edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2011%2F05%2F23>

الملحق السادس:

פצת גזענות מתקתקת



לפני 18 שנים הבינו הכל שגזענות היא תועבה שיש למקמה מחוץ לשיח הפוליטי הלגיטימי. היום מופיעות מגמות המאיימות להחריב את אופייה היהודי והדמוקרטי של ישראל. יש להעמיד תוכנית מוגברת לחינוך לאזרחות יהודית ודמוקרטית כלל-ישראלית

[> טיפול שורש בעזרת מערכת החינוך](#)

...

[תגיות: יאסר ערפאת](#)

לפני 18 שנים נחשפתי לראשונה לתועבת הגזענות. היו אלה אנשי אוסלו בכבודם ובעצמם, יחד עם חסידיהם המשיחיים מכת "השלום", שהפיצו באמצעות מערכות התקשורת והמשפט את תורתם הגזענית בדבר נחיתותו של העם היהודי והכפישו את נאמני הארץ - ובעיקר את הדתיים מביניהם - בכינויי גנאי מגוונים במטרה לעשות להם דה-לגיטימציה עד

כדי דה-הומניזציה. היעד היה ונשאר הכשרת הקרקע לפתרון: ייבוש, הקפאה וגירוש של יהודים מבתיהם בארצם.

בימים ההם, קונצנזוס כלל-ישראלי הוקיע את הלאומנות הערבית והבין את היעדים הלאומניים-הדתיים של האויב. מגעים עם רב-המחבלים יאסר ערפאת וארגון המחבלים לשחרור פלשתינ (אש"ף) כולה (!) היו מחוץ לחוק, ושלטונות אכיפת החוק הקפידו על החוק. איש לא שיווה בדעתו שדעות עוועים גזעניות שתכליתן הפיכת לב ארץ ישראל ליוזנרין ואיסור על יהודים לגור ביהודה ובשומרון בגלל היותם יהודים יקנו לעצמן אחיזה רחבה בציבור הישראלי, קל וחומר יהוו איום של ממש על האופי היהודי והדמוקרטי של מדינת ישראל, המאיימת - וכבר הוכיחה זאת במעשיה ובמחדליה ובתוכניותיה - לגרש יהודים ולפגוע במרקם חיהם ובקניינם למען שלום, ואפילו לא תמורת שלום אלא למען הקמת מדינה לאויב בלב הארץ, כלומר למען ניגודם המוחלט של שלום וביטחון.

לפני 18 שנים הבינו הכל - ימין ושמאל, דתיים וחילוניים - שגזענות היא תועבה שיש למקמה מחוץ לשיח הפוליטי הלגיטימי. היום, בראשית השנה ה-64 למדינה, הרבה יותר קשה להסביר זאת. הכת השלטת - זו שבשלטון גם כש"הימין" בממשלה - מנתיבה שיח ציבורי בניגוד לזכויות הבסיסיות של האדם. גם ליהודים מגיעות זכויות אדם.

ב-18 השנים האחרונות מופיעות במרחב הציבורי יותר ויותר מגמות המתיישרות בהתאם לתביעות הלאומניות והגזעניות של האויב והן הקמות להחריב את אופייה היהודי והדמוקרטי של ישראל. הדוגמאות הידועות לכך כוללות מנתיב קצינים ואמנים למיניהם שמסמנים את הציבור היהודי כנחות, כמסוכן וכנזה שאין לבוא בקהל או להופיע בפניו; הפגנות בכירות הערים שבהן קוראים לטיהור יהודה ושומרון מיהודים; ועוד.

לכך הוסיפו יוזמות חקיקה בכנסת שפועלות למען פינוי-פיצוי גזעני, ליהודים בלבד; הכשרת והתרת הגירוש הגזעני של יהודים בלבד מרצועת עזה ומצפון השומרון על-ידי מערכת המשפט; הפעלת ארגוני "זכויות אדם" ו"שלום" במימון של גורמים זרים ועוינים כדי לקדם את "חזון" המדינה הפלשתינית המבוסס על טרנספר גזעני של יהודים באשר הם יהודים; התייחסות לכל סמל לאומי-יהודי כלאומני והתבטלות בפני המסרים הלאומניים של האויב; אמצעי תקשורת שבהם מרבית המגישים והכתבים והמראיינים תומכים ומקדמים את "חזון" המדינה הפלשתינית, כלומר את תוכנית הטיהור האתני של יהודה ושומרון ואת הקפאת הבנייה ליהודים בירושלים, ביהודה ובשומרון.

לכך הוסיפו את המשטר הדמוקרטי בישראל, שבו אומנם נערכות בחירות מדי פעם, אבל הכת השלטת אינה מכירה בתוצאותיהן ותובעת מן השלטון הנבחר לבצע את מדיניותה, שעיקרה הקמת מדינה פלשתינית במקום שלום בתחילה ובמקום מדינת ישראל בהמשך. המטרה מקדשת את האמצעים, והיועץ המשפטי לממשלה אינו עושה את חובתו כנגד מי שמתנכלים לחירויות האזרח ולזכויות הקניין של למעלה משש מאות אלפי היהודים הגרים מעבר ל"קו הירוק".

מורים לאזרחות ומפקחים של משרד החינוך פועלים בניגוד למדיניותו המוצהרת של משרד החינוך לעודד ביקורי תלמידים בירושלים ובחברון. תלמידי תיכון רבים מושתקים בבטות על-ידי מוריהם כאשר הם מנסים להביע דעות הסותרות את שטיפת המוח הרשמית, כאילו איוולת שתי המדינות היא הפתרון לסכסוך הלאומים בארץ ישראל.

טיפול שורש בעזרת מערכת החינוך

יש לדרוש מממשלת ישראל בכלל וממשרד החינוך בפרט שיעמידו תוכנית מוגברת לחינוך לאזרחות יהודית ודמוקרטית כלל-ישראלית, ליבתית ומחייבת

• • •

מנקודת המבט של פטריוטיות ישראלית, תוצאותיהן של מגמות אלה עלולות להיות הרות-אסון: בתוך הבית פנימה אחריתן הרס הדמוקרטיה ואף מלחמת אזרחים; במישור הכלל-יהודי, הן מנתקות יהודים רבים מאוד שהם גם ליברלים וגם אוהבי ארץ ישראל - אין סתירה בין הדברים - מן היכולת להשתתף באופן שוויוני בשיח

התקשורת מול מראיינים אלימים; ובמישור הבינלאומי, הן מרחיקות את ישראל ממעגל המדינות המפותחות ומקרבות אותה לדפוסי הפוליטיקה של מדינות העולם השלישי - שם נהוג להתעלם מתוצאותיהן של בחירות.

מאחר שלפנינו פצצה פוליטית מתקתקת - לא פחות מסוכנת מפצצות מתקתקות ביטחוניות, כלכליות או סביבתיות - ומשום שהאיכויות האנושיות הנדרשות לאזרחות יהודית ודמוקרטית אינן מולדות, אלא נרכשות בעמל חינכי ארוך ומאומץ, יש לדרוש מממשלת ישראל בכלל וממשרד החינוך בפרט שיעמידו תוכנית מוגברת לחינוך לאזרחות יהודית ודמוקרטית כלל-ישראלית, ליבתית ומחייבת. אין מדובר בהוספת שעות להקניית ידע בלבד, אלא בחניכה מערכתית לתרבות יהודית ודמוקרטית שתכלול היבטים של השכלה, מוסר, זהות, התנהגות ושאר כשירויות שכליות, רגשיות, לשוניות וחברתיות הנדרשות לאזרחות טובה, יהודית ודמוקרטית. אין להשלים עם תביעות ברוח הקוזאק הנגזל, המזכיר את אופייה הדמוקרטי של מדינת ישראל אבל משמיט במכוון את ההתייחסות לאופייה היהודי.

תנאי לפיתוח תרבות דמוקרטית הוא טיפוח והעצמה של אישיות דמוקרטית: שכלל התלמידים והתלמידות יהיו ניחנים בעוצמות הנפשיות לספקנות - כולל ספקנות לגבי "חזון" המדינה הפלשתינית בלב ארץ ישראל - ולפתיחות דעת, להכלת נקודות-מבט מרובות ולחשיבה מורכבת מרובת כיוונים וחלופות; מחוסנים נגד חשיבה פשטנית וסגידה עיוורת לחזון "השלום" שכבר הוכיח את כישלונו; מסוגלים לדבוק בזהותם הייחודית - כן, היהודית - תוך ראיית אחרים לא כנחותים, אלא כשונים אך שווים; מכירים בגבולות ידיעותיהם שלהם, ולכן פתוחים לדיאלוג פתוח וביקורתי עם אחרים וקשובים לקולות הרב-תרבותיים.

הדמוקרטיה הישראלית מאוימת על-ידי התגברות מגמות לאומניות וגזעניות של האויב בסיוע גורמים מתוכנו, ועל מערכת החינוך להירתם בדחיפות למיגור תופעות אלה ולביסוס תוכנית כלל-ישראלית לחינוך לערכים יהודיים ודמוקרטיים. עכשיו הזמן, לפני שיהיה מאוחר.

הכותרת היא יו"ר חוג הפרופסורים לחוסן מדיני וכלכלי בשנים 2001-2005.

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-59981-00.html>

الملحق السابع:

"הכרזה על מדינה פלשתינאית היא הכרזת מלחמה על ישראל"

חשה חוסקל

העולם פרצופם האמיתי של שכננו הערביים. היום נחשף, מה שאנחנו יודעים מזה 63 שנים, מאז 15 למאי 1948, שזה היה רצונם או זהו רצונם של כל הערבים גם היום, פשוט לחסל את כל היהודים החיים בארץ ישראל. היום גם נחשפה העובדה שאין הברל בין אבו מאזן לבין משעל והם רק מחלקים ביניהם את תוכנית השלבים. אבו מאזן דורש מדינה פלשתינאית שבי-רתה ירושלים וזכות השיבה של הערבים לתל-אביב, יפו, עכו ואשקלון. משלים אותו משעל החמאסניק בדרישה להקמת עור מדינה ערבית על השטחים אליהם ישונו אותם ערבים, קרי תל-אביב חיפה וירושלים. אתם רוצים שלום על ישראל ולא שלום עם ישראל. אני רוצה לומר לכם בצורה שאינה משתמעת לשתי פנים: "הכרזה על מדינה פלשתינאית בארץ ישראל כמוה כהכרזת מלחמה על מדינת ישראל". ואני רוצה להזהיר אתכם, מה המשמעות של הכרזה כזו כפי שקרא עם ישראל בשבת האחרונה כפי רשת בחקותי (כ"ו ו'): "... ונתתי שלום בארץ ושכבתם ואין מחירי... ורדפתם את אויבכם ונפלו לפניכם לחרב: ורדי פו מכם מאה ומאה רבבה ירדפו ונפלו אויביכם לפניכם לחרב". שבנו לארץ ישראל, לא רק כי אין לנו ארץ אחרת. שבנו לארץ ישראל כדי לבנות ולהיבנות בה. שבנו לארץ ישראל ואנחנו יושבים ומישיבים ונשב בארץ ישראל כי זה כחול לבן וזה שלנו.

שלם, פאייר ואבו מאזן מהפתח, כולם ללא יוצא מן הכלל דרשו להקים מדינה פלשתינאית ככל שטחי ארץ ישראל שבירתה ירושלים. דרישה שמשמעותה חיסול מדינת ישראל. אני רוצה להזכיר לכם שבארץ יש ראל שלטו האימפריית: היוונים, הרומאים, הצלבנים, הערבים, הביזאנטים, הממלוכים, התורכים והבריטיים, עד שעם ישראל חזר ונטל את השליטה על ארץ ישראל. אני רוצה להזכיר לכם גם שאת השם "פלשתינה" נתנו לחבל ארץ ישראל הרומאים והביזנטים עוד לפני שהכבוש הערבי הגיע לארץ ישראל כך שאין שום קשר בין השם פלשתינה לבין השבטים הערבים שהגיעו לארץ ישראל עם הכיבוש הערבי. השבטים הערבים היושבים בחלק הצפוני של ארץ ישראל ובלבנון הובאו לארץ ישראל מהחוראן שבסוריה. הישובים הערביים שיש בו עד 1948 לאורך שפלת החוף כמו מג'דל היא אשקלון, איסדוד=אשרוד, יפו, שייח מונס עליה יושבת האוניברסיטה והכפר סומייל ברחוב אבן גבירול פינת ז'בוטינסקי בליבה של תל-אביב, כל אלו הוקמו ע"י פועלים ושבתים ערביים שהובאו לכאן ממצריים ב- 1835. ערביי ג'סר א זרקא באו מורקא שבירדן וערביי אבו גוש נהגים מאור לספר את תולדותיהם עת הגיעו לפני שלוש מאות שנה מערב הסעודית. ביום 15 למאי 2011 נחשף בפני כל

בימים אלו שאנו נמצאים בעיני צומו של תהליך מדיני ומאבק על דרכנו מול הממשל האמריקני, אני קורא לראש הממשלה לנאום את הנאום ההיסטורי ביותר בתולדות המדינה. מרובד כנאום בו יחזור נתניהו ליסודות הסכסוך ויברר לאמריקנים ולשאר העולם את עמדתה האמיתית של מדינת ישראל. להלן הנאום שראש ממשלת ישראל עריין יכול לשאת: אני פונה היום אל אורחי העולם אוהבינו ואיבינו כאחד. אל אורחי ישראל בכלל ואל אחי היהודים בכל מקום בעולם ובארץ ישראל בפרט. ביום 15 במאי נפל דבר בעולמנו. ביום 15 למאי 2011 למרנו ששום דבר לא השתנה מאז 15 למאי 1948 עת הסתיים שלטון האימפריית על ארץ ישראל. ביום 15 למאי הסתיים המנדט הבריטי על ארץ ישראל אבל לא הסתיים הכיבוש הערבי בארץ ישראל ולא רק שלא הסתיים הכיבוש הערבי, אלא שבאותו יום פתחו חמשת צבאות ערב במלחמה לחיסול הישוב היהודי בארץ ישראל ובמטרה ברורה לחסל את המדינה הצעירה עליה הכריזו דוד בן גור ריון בה' באייר הוא ה- 15 במאי 1948. וב- 15 למאי 2011 ממשיכים בכל מדינות ערב ובתוככי ארץ ישראל לומר ולדרוש בדיוק את אותו הדבר. הערבים שחדרו במג'דל שמס כולל זה שהגיע עד יפו, הערבים שגלשו ממאורן א ראס, נהגו הערבי שרצח את אביב מורג בכפר

الملحق الثامن:

מכתב לנשיא אובמה

חוסר היציבות במזה"ת מייצר סכנה גדולה לאנושות. לכן מר אובמה, לפני שאתה לוחץ על ישראל למסור את הארץ המובטחת לערבים, הבט בהיסטוריה היהודית ותבין שעל ארה"ב לעמוד לימינו

משה פייגלין | 16:45 2011/5/24

תגיות: [נאום אובמה](#)

אובמה.

הנשיא

בנאומך לעמי המזה"ת הזכרת שוב ושוב את עקרון החירות. על עקרון זה, אתה מבקש לבסס את מדיניותה של ארה"ב באזורנו, אזור אותו הגדרת - ובצדק רב - ערש התרבות האנושית.

מדברך התרשמתי, כי אתה מבין היטב - שלא רק עברה של האנושות נעוץ באזור הזה, אלא גם עתידה. חוסר היציבות במזה"ת מייצר סכנה גדולה לשלום האנושות, סכנה שהיא אולי הגדולה ביותר מאז מלחמת העולם. גורל האנושות כרוך במרחב שבו החל אבינו אברהם את מסע החירות האנושית. יש אם כן לברך על כך, שארה"ב מנסה לייצב את האזור על בסיס הערכים הללו.

אכן, יש לעם הישראלי ולאומה האמריקאית ערכים משותפים עמוקים ביותר. אולם כפי שצינתי, הערכים המשותפים הללו אינם צריכים למנוע מאיתנו לומר את האמת.

והאמת, שכל נוצרי וכל מוסלמי יודע היטב, האמת היא - שארץ ישראל כולה, שייכת אך ורק לעם ישראל - כפי שהובטחה שוב ושוב על ידי בורא העולם - לאברהם, ליצחק וליעקב - להם ולבניהם אחריהם.

האמת הפשוטה היא שאין ולא היה מעולם "עם פלסטיני". מתחת לכל אבן שתהפוך בארץ המובטחת, תמצא את שרידי ההיסטוריה של העם בו בחר הבורא לבשר את בשורת החירות.

בשום מקום בארץ הקודש, לא תמצא היסטוריה "פלסטינית", פשוט משום שאין ולא היתה מעולם היסטוריה שכזו. אם באמת ובתמים, 'חירות' אתה מבקש לעמי האיזור - חייב אתה להבין ש'חירות' אינה יכולה להתבסס על שקר.

אתה דורש מישראל לסגת מלב ליבה של הארץ המובטחת ולהשאיר את הבשורה שאמורה לצאת מציון - בידי מי שהמציא את המחבל המתאבד! בידי מי שיצאו במחולות כשבן-לאדן הפיל את התאומים! בידי תרבות המקדשת את המוות! האם באמת ובתמים אתה מאמין שזה מה שיביא את השלום לעולם?

שים לב - מר אובמה - קודם שאנו, הישראלים, נענינו ללחץ האמריקאי והכרנו בהסכמי אוסלו בלגיטימיות של הדרישות הערביות על ארץ ישראל - לא ידע העולם מהו מחבל מתאבד. מרגע שקיבלה תרבות המוות הזו דריסת רגל בירושלים - יצא השד מהבקבוק. שם - על מדשאת הבית הלבן, נגזר גורלם של מגדלי התאומים.

אחמאדינג'אד מתכנן מדינה מוסלמית גדולה

בכל המהפכות המתחוללות עכשיו במדינות ערב, חסר השחקן המרכזי, חסרה האלטרנטיבה. אין איזה חומייני, שמחכה בפריז לבוא ולקחת את השלטון - כפי שהיה לפני שלושים שנה באיראן.

כך שככול הנראה - מר אובמה - איננו צופים באביב העמים הערביים, סביר יותר להניח שאנו צופים בהתפוררותן של מדינות הלאום הערביות.

מבנה מדינת הלאום המודרנית שנכפה על עמי האזור בידי המעצמות המנצחות במלחמת העולם הראשונה, מעולם לא תיפקד באמת תחת התרבות המוסלמית. ייתכן שהאזור פשוט חוזר למבנה הטבעי לו, מבנה של מרחב מוסלמי שבטי - דאר אל איסלאם - כלשונם, במקום המרחב הלאומי המדיני שאומות המערב ניסו לייצר בשבילו.

הוואקום שהולך ונוצר, מהווה פיתוי בלתי אפשרי - לשליטים כמו אחמדינג'אד. ההיטלר המודרני כבר מתכנן את החאליפות המוסלמית הגדולה, שתחת הנהגתו שתשתרע מן הפרת ועד לייאור - בארץ אותה הבטיח ה' לאברהם.

ישראל יכולה להציל את העולם החופשי

מר אובמה. בדרך אותה אתה מוביל - ימצא עצמו מהר מאוד העולם החופשי, מול מזרח תיכון איראני. מתסריט האימים הזה, קצרה הדרך למלחמה נוראה שתגרור אליה את העולם כולו.

רק כוח משמעותי הפורש חסותו על האזור ופועל מתוך מכלול ערכים הפוך לזה שמנסה איראן להשליט, רק גורם הנמצא כן כדי להישאר ולא כדי לברוח אחרי עוד ניסיון כושל בדמוקרטיה ערבית, רק כוח כזה יהיה מסוגל לחסוך את חלום הבלהות הזה מהעולם החופשי.

יש כוח כזה במזה"ת. יש אומה שנמצאת באזור כדי להישאר לנצח, אומה ששבה לארצה באורך נסי, אחרי 2000 שנות גלות, בדיוק כפי שהבטיח האל בתורתו – והנביאים לאורך התנ"ך כולו. ישראל היא המעצמה החזקה ביותר במזה"ת – גם כלכלית, גם צבאית והחשוב מכל – ישראל היא החזקה והצודקת מבחינה ערכית.

לכן מר אובמה, קודם שאתה לוחץ על ישראל למסור את הארץ המובטחת לערבים, חשוב שתביט בהיסטוריה היהודית המופלאה ותבין, כי כדי להצליח, על ארה"ב לעמוד לימינו של עם ישראל ולעומת זאת - כל פעולה המנוגדת להבטחת הבורא לעמו תביא לאסון.

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/243/864.html>

الملحق التاسع:

דריכות בכנסת לקראת נאום רה"מ: "לעם ישראל זכות מלאה על הארץ"

ח"כים רבים מתכוונים לצפות בנאום בנימין נתניהו מול הקונגרס בווישינגטון. ח"כ חוטובלי הדגישה: "אני מצפה מרה"מ לומר את האמת, שהפלסטינים לא מעוניינים בהסדר". ח"כ כץ שיגר מכתב בהול לנתניהו בו כתב: "ארץ ישראל שייכת כולה לעם ישראל"

אריק בנדר | 2011/5/24 17:21
[תגיות: בנימין נתניהו, נאום בר אילן 2](#)

דריכות רבה בכנסת לקראת [נאום של ראש הממשלה בנימין נתניהו](#) בפני הקונגרס בווישינגטון: נאום של ראש הממשלה יושמע הערב (ג') בעיצומו של דיון על שורה של הצעות חוק המתקיים במליאת הכנסת. ח"כים רבים מתכוונים לצפות בנאום בחדריהם

לקראת הנאום אמרה נציגת האגף הניצי בליכוד, ח"כ ציפי חוטובלי: "אני מצפה מראש הממשלה שיאמר לחברי הקונגרס כי לעם ישראל יש זכות מלאה על ארץ ישראל. "אני מצפה מראש הממשלה לא להזכיר בכלל גושי התיישבות, אלא לומר שאנחנו לא מוכנים לוותר על שום חלק של לארץ ישראל. בייחוד לאור העובדה שהפתח חבר לארגון הטרור של החמאס. "אני מצפה שנתניהו יאמר לחברי הקונגרס את האמת כולה, והיא שהפלסטינים לא מעוניינים בכלל בהסדר של שתי מדינות ולכן אין בכלל מה לדבר, לא על קווי 67 ולא על גושי התיישבות. ארץ ישראל היא כולה שלנו". "ארץ ישראל כולה שייכת לעם ישראל"

בתוך כך שיגר ח"כ יעקב כץ (כצלה), יו"ר האיחוד הלאומי, מכתב של הרגע האחרון לנתניהו, בו הוא כותב: "מתבקש הוא שבנאומך בפני בתי הנבחרים האמריקאים, יעלה בראש ובראשונה הטיעון הצודק והפשוט הזה כי ארץ ישראל כולה שייכת לעם ישראל מכוח ההבטחה האלוזית בתנ"ך.

"רוב המקשיבים לך בבתי הקונגרס מבינים שפה זו הרבה יותר מטיעוני הביטחון, שהם חשובים ביותר אך משניים ומשמעותיים רק במידה שמצטרפים לטיעוני הזכות על הארץ", הוסיף ח"כ כץ. "שמות הערים כדוגמת ירושלים, שילה, בית אלי, חברון מוכרות לאוזניים אמריקניות מן התנ"ך ועירות רבות בארה"ב קרויות על שמן". ח"כ כץ איחל לנתניהו הצלחה בשליחותו ב"שמירה על זכותנו על הארץ".

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/243/872.html?hp=1&cat=404>

الملحق العاشر:

מה חשבנו לעצמנו?

לא רק אובמה לא חידש דבר, אלא ישראל יצאה קצת מגוחכת. כי מישהו חושב שאפשר לזכות בתמיכה בכיבוש לנצח?

בן דרור ימיני | 2011/5/24 4:31 תגיות: ברק אובמה, בנימין נתניהו

נניח, רק נניח, שהפלסטינים היו מקבלים את תנאי אובמה והקוורטט, מוותרים על הפנטזיה שקרויה "זכות השיבה" לתוככי ישראל, מסכימים למדינה מפורזת, לכוח בינלאומי או ישראלי לאורך הירדן ובנקודות רגישות נוספות, להשאר גושי התנחלויות בריבונות ישראלית, ולחלוקת ירושלים לפי צילום מצב דמוגרפי. מה אז? רוב הישראלים, אפשר להניח, היו מבינים שעם כל אהבתנו לחלקי מולדת, אין מנוס מפרידה מהם כדי להציל את כולנו מחרם בינלאומי, מפתרון כפוי או מהפיכתה של ישראל למדינה דו-לאומית.

הבעיה היא שיש בתוכנו מיעוט שמעדיף את הפנטזיה. למיעוט הזה נדמה שאפשר יהיה לשלוט במיליוני או מאות אלפי פלסטינים, לא להעניק להם זכויות אזרח, להרחיב את ההתיישבות בעומק השטח הפלסטיני, וגם להכריז: אנחנו צודקים. נכון שרוב הישראלים כבר נגמלו מהפנטזיה הזאת, אולם כדי לסבך את הרוב, אין צורך ברוב. יש צורך במיעוט. ויש בינינו ובתוכנו מיעוט נחוש שלא רק מביע עמדה, זה מיעוט שעושה. זה מיעוט שיוצר מציאות. עוד גבעה ועוד חלקה, וחזון ארץ ישראל השלמה, כלומר פלסטין הגדולה, הופך למציאות בלתי הפיכה.

צריך להודות: אם הפלסטינים יתחפשו כולם ל"שלום עכשיו" פלסטיני, ויתמכו בהסכם שלום שרוב הציבור יהיה מסוגל לעכל, ביצוע ההסכם עלול להפוך לבלתי אפשרי. אפשר לפנות עשרת אלפים מתיישבים, אולי גם כפול מזה, אולם החל ממספר מסוים זה הופך לבלתי אפשרי. המציאות של מדינה אחת עלולה להפוך לבלתי הפיכה. נכון שזאת טענה שמושמעת כבר שנים. אלא שזה העניין. מדובר בשינוי זוחל. וככל שעובר הזמן, החזון הופך למציאות של בטון מזוין.

לא ברור על מה ולמה יצא הקצף נגד אובמה. הוא לא חידש כלום. הוא פסע בדיוק במקומות שבהם היו קודמיו, קלינטון ובושי, יידיי ישראל מובהקים, ובדיוק במתווה של מרקל, ברלוסקוני וסרקוזי, כולם יידיי ישראל, שמשמיעים לנו כבר שנים בדיוק את אותו פזמון.

ערפאת נקט בשיטה דומה

הסיבה היחידה שלא הופעל לחץ כבד יותר על ישראל היא הפלסטינים. הם ממשיכים במסורת של סרבנות. הם אמרו לא לקלינטון, לא בטאבה ולא לאולמרט. ובניגוד להטעיה הגדולה מטעם אל-ג'זירה והגרדיאן הבריטי בתחילת השנה,

הפלסטינים הציגו עמדות סרבניות גם במסלול השיחות הכי רציניות שהיו עד היום, שנהלו על ידי ציפי לבני. זה בדיוק מה שמצטייר כאשר קוראים את המסמכים.

רק לאחר שהסתיימו השיחות הפיץ סאאב עריקאת מסמך לדיפלומטים אירופים, שבו הוא מציג עמדה פשרנית בנושא זכות השיבה (כביכול, רק 15 אלף בשנה, במשך עשר שנים, וגם זה לא הסוף). העמדה הזאת לא הוצגה אף פעם לישראל, רק לאירופים. זו היתה הונאה דיפלומטית, ולא היא לא היתה הראשונה.

ערפאת נקט בשיטה דומה. הוא דחה את הצעות קלינטון בזמן אמת, בסוף שנת 2000. לאחר שנתיים הוא נזכר לספר שהוא בעצם תומך בה. כך שעריקאת הולך בעקבות רבו. לאחר שהלשון הכפולה שלו נחשפה, הפיץ עריקאת מסמכים המוכיחים שההתמתנות היא אגדה ולא היה שום ויתור, לא בנושא מדינה יהודית ולא בנושא השיבה. רק שלשום הלך אבו מאזן אצל ראש ממשלת ירדן כדי ששניהם יצהירו על עיקר העיקרים של מחנה הסרבנות - מה שחשוב הוא זכות השיבה.

אלא שהעולם רואה תמונה קצת שונה. הוא רואה את ישראל שמתעקשת על המשך ההתנחלויות. הוא רואה ראש ממשלה שמכניס את עצמו לעימות עם הגדולה בידידותיו. לראש ממשלת ישראל יש והיתה הזדמנות להציג את הסרבנות הפלסטינית, אם רק היה נמנע מעימות מיותר עם אובמה. אבל נתניהו התעקש, וישראל משלמת את המחיר

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/243/629.html>

الملحق الحادي عشر:

זוד מרחב

לעצור את טירוף השמאל



להגן על עצמה אלא גם לה-
 כהיר לאורחיה מהם הנבולות
 הארומים. השמאל בישראל,
 שכבר מומן על עוצר בארם,
 צריך לדעת כי גם לליברלים
 הגדולים ביותר מואב כשתוק
 עים להם אגרוף בפרצוף. של-
 טון החק צריך אם כן לדעת
 כיצד להתמודד עם האגרופנים
 משמאל.

שגרורי רק"ח ובל"ד בהנהגת
 מחמר ברכה וחנין וועבי יוכלו
 לעשות כן. הגיע הזמן שהש-
 מאל בארץ יבין כי הסבלנות
 מתחילה לפקוע. השר לביטחון
 פנים צריך להבהיר למשטרה
 כי הגיע הקץ לימים שבהם
 דגלו ערפאת התנוססו בה.
 פגנות ה"שלום" בתל-אביב.
 לרמוקרטיה יש זכות לא רק

מישהו היה מעלה על רעתו
 לאפשר למפגיני ימין להגיע
 עם דגלי ישראל לאום אל-
 פחם? כוכור, בפעם האחרונה
 שזה קרה, אנשי הימין לא נכ-
 נסו אל מרכז העיר המוסלמית.
 ערביי אום אל-פחם הנאורים
 רגמו אותם באבנים כדי לה-
 ראות להם שמדובר בטריטר-
 ריה איראנית. אין סיבה אפוא

לעכות את השורה.
 המשטרה נדרשת עתה לה-
 חליט מהו גבול הסובלנות של
 הרמוקרטיה. אם דגלי פלש-
 תין המוגפים במרכז תל-אביב
 בצד סיסמאות ארסיות נגד
 ראש המשלה אינם מהווים קו
 ארם. אם לא צריך לעצור את
 האוטובוסים מהמשולש ומהג-
 ליל בדרכם תל-אביב. האם

מי שיקרא את ה"ווישינגטון
 פוסט" ואת עיתון "הארץ",
 עלול לחשוד כי הוא לוקה
 בפיצול אישיות. אטמול ריווח
 ה"ווישינגטון פוסט" כי מנהיג
 הרוב הרמוקרטי בסנאט, האיי
 ריד, הודיע שהוא דוחה את
 מתווה אובמה לחורת יש-
 ראל לגבולות '67. זה מצטרף
 לאחרה הסחפת את האומה
 האמריקנית כלפי נתניהו. לא
 רק אצל החבר'ה הניאו-שמרנים
 של "קונטר" אלא גם בקרב
 ה"הארץ קור" הרמוקרטי. והנה,
 ב"הארץ" עטים גרעון לוי, יוסי
 שריר וארי שביט על נתניהו, כל
 אחר מושחו וארטי יותר מקורמו.
 שביט, שהאיץ בנתניהו ללכת
 בכיוון שבו הוא פוסע כעת,
 געעע משהו על "נאום מדרה".
 נאום ראש הממשלה נתניהו
 הצליח להבקיע את הברור
 שכפה אובמה על ישראל. הטי
 עות הקריטית של הנשיא האמי
 ריקני הייתה בתחרות "מי ינאם
 ראשון". הוא סגרל וסיכך את
 עצמו בעצת הילארי קלינטון.
 נתניהו הגיב בתוקפנות מנומ-
 סת ובנחישות נוסח ווישינגטון.
 תוך יום וכה באורת הקונג-
 רס וחלק אריר מהאמריקנים.
 הוא ריבך בשפש שהאמריקנים
 אוהבים: הרבה עוברות, בלי
 בולשיט. נאומו התבסס על
 הקונצנזוס הישראלי שאפילו
 בקיבוץ "השומר הצעיר" חו-
 תמים על תכניו. מעטים יוד-

الملحق الثاني عشر:



100 שנים של טעות

עתידה. הם הפכו את הישראלים לעם חזק ומגובש. הם הפכו את ישראל לעשירה, הרביעית בעולם ביצוא ביטחוני, בעלת טכנולוגיה מפותחת בשל ההכרה להגן על עצמה, בעלת קשרים ענפים בעולם כולו, בשל האיום התמידי כלפיה.

הכלכלה הישראלית לא ספגה מכה לפני שלוש שנים, בעת המשבר העולמי, משום שהיא חיסנה את עצמה מראש לקראת מצבי חירום. בשנים 1936-1939, כשהפלסטינים פתחו בשלוש שנות רצח כלפי היהודים, הם קרסו בשל שביתה כללית שקברה אותם. אך ישראל רק הרוויחה מכך, שכן בנתה אז את מוסדותיה העצמאיים, את נמל תל-אביב, את מפעליה, ואת מה שיהיה לימים חידוש המדינה היהודית, לאחר אלפיים שנות קטיעה.

עכשיו, כאשר המחשבות המסורתיות שוב עולות בראשם של הפלסטינים, אותה קללה של מקסימליזם ואותן אשליות מסוכנות, כדאי שייזכרו בהיסטוריה שלהם: רק אסונות הם הביאו על עצמם כמתקפות הבלתי פוסקות על ישראל.

כיוון שאינם מוכנים עד היום להכיר בישראל כמדינתו הנציחית של העם היהודי, שוב משמיעים ראשי חמאס איומי רהב, כמו אבותיהם וסביהם. ב־1935 נפגש בן-גוריון עם המנהיגים הפלסטינים מוסא אל-עלמי וג'ורג' אנטוניוס, והזהיר אותם מפני גל אלימות פלסטיני צפוי.

הוא אמר להם: אם תנקטו אלימות, אנחנו ננצח ואתם תביאו לחורבנכם. וזה בדיוק מה שקרה. בן-גוריון הציע להם הסכם מדיני, אך הם סירבו. זו הייתה ראשית הנפכה. אם היו מסכימים אז, גורלם היה שונה לגמרי.

מי שמתכוון לחדש את נחשול הדם צריך לרעת שאם כך יקרה, לא תישאר הפעם רשות, לא תישאר מנהיגות חמאס, והפלסטינים שוב, כדרכם, יחזרו חצי מאה אחורה. על ממשלת ישראל להזהיר באופן ברור ומראש את המנהיגות הפלסטינית. שלא יהיה אצלם שום ספק בדבר. כפי שהזהיר בן-גוריון מראש. ואת המסר הזה חובה להפיץ בעולם כולו. שיידעו כר לם, ומראש, מיהו זה שגורם לחורבנם של הפלסטינים, דוד אחר דוד, אסון אחר אסון. ■

ושוב מבעבעות אצל הפלסטינים ועולות ממעמקים האשליות המסוכנות. כמו אצל הוריהם, סביהם והורי סביהם: לני קוט אלימות נגד ישראל, ואולי היא פשוט תיעלם מכאן.

כך הם חשבו ב־1929, כשביצעו טבח אכזרי ביהודי חברון. כך הם חשבו ב־1936, כשפעלו ברצחנות בכל הארץ ופתחו בשביתה כללית בת שלוש שנים. כך הם חשבו ב־1948, כשפתחו בהתקפה כוללת על ישראל, יחד עם חמישה צבאות ערביים סורים. כך הם חשבו ב־1987, כשפתחו בגל אלימות וביזה, כשהם קוראים לו "אינתיפאדה". וכך הם חשבו בשנת 2000, כשתקפו את ישראל בנחשולים של הירג ורם.

התוצאה בכל גלי האלימות האלה הייתה אותה תוצאה: חרבן של התכרה הפלסטינית, קריסה כוללת שלה בכל פעם, בריחה והגירה של מאות אלפים אל מחוץ למזרח התיכון, חייטולי חשכונות פנימיים בסוף התהליך.

כשהמחשבות המסורתיות והאשליות המסוכנות שוב עולות בראשם של הפלסטינים, כדאי שייזכרו בהיסטוריה: רק אסונות הם הביאו על עצמם במתקפות על ישראל



כל גל אלימות מתוכנן כזה הסתיים בנפכה ערבית. איש לא הביא על הפלסטינים את מה שהם מכנים נפכה, אלא הם עצמם בלבד. כל גל אלימות נגד ישראל הסתיים באסון פלסטיני נוסף, ועדיין נדמה ששום לקח לא נלמד. חמור מכך, מבחינת הפלסטינים, שכל פרץ רצחנות כזה רק חיוק את ישראל, את כלכלתה, את נחישותה, את כוחה ואת

אם אשכחך ירושלים

הרב שלמה אבינר

בכל הדורות נשבענו: "אם אשכחך ירושלים תשכח ימינו, תדבק לשוני לחכי אם לא אוכרכי, אם לא אעלה את ירושלים על ראש שמחתי". שבועה זו מילאה את מאויינו ואת רגשותינו וגם היתה התורה כן המעמיד של כל קיומנו בגלות. החוקנו בכל התלאות והנוראות כי ידענו והאמנו: לשנה הבאה בירושלים.

עתה הגיע הזמן למעשים ולפעולות. בחסדי ד' עלינו חזרנו לירושלים, כולה, ועלינו ליישב את העיר שבין החומות ביהודים וביהודות. כמוכן, לא בניתוק מכל ארץ ישראל חלילה, כאילו ירושלים היא קונסנטרוס והסכמה ולא כן השאר. הכל הוא הסכמה, הסכמה של ריבוננו של עולם. פעם סיפרו התלמידים לרבנו הרב צבי יהודה, שיש מחשבות למסור את ירושלים העתיקה למדינה זרה. הוא הגיב: ומה עם הגולן? חשבו שלא הבין וחזרו על הרברים: הרב, ירושלים! והוא בשלו: ומה עם הגולן? וכך בפעם השלישית. התאכזבו. אך רבנו ראה הכל במכלול אחר, ולימד שהמשנה שירושלים מקודשת מכל ארץ ישראל, אינה דווקא מ"ם היתרון אלא יותר מ"מ המקור, כלומר ירושלים מקודשת מתוך כל ארץ ישראל. מתוך שכל ארץ ישראל נבנית, גם ירושלים נבנית.

מה לנו יותר מרברי חז"ל שהבית שאברהם אבינו כרת עם אבימלך, עמרה למכשול לכניסת דוד המלך לירושלים. הוי אומר, הבניעה בגוש קטיף של אותם ימים

פגעה בירושלים עיר קודשנו (שמואל ב ה ו-ט, רש"י רלב"ג שם, פרקי דרבי אליעזר לו).

אכן כבר אז היה שחרור ירושלים עניין מורכב ומסובך. אין זה פלא, כי ככל שרבר גדול יותר הוא מסובך יותר. אף בימינו, במלחמת העצמאות, המאמצים האדירים לשחרר את עיר קודשנו לא עלו יפה. סוף סוף, במלחמת ששת הימים חזרנו הביתה. אך לא די בכך. לא יתכן שלב ארצנו יהיה מיושב רובו ורובו על ידי גויים. יש לחדש את הנוכחות היהודית בירושלים שבין החומות. לו זכינו, היתה ממשלתנו עוסקת בזה מהחל ועד כלה. אך לא זכינו לגמרי, לכן משימה זו נופלת לא רק על הציבור אלא גם על היחיד.

כאשר נשאל רבנו הרב צבי יהודה ברבר הטענה הירועה כאילו נוסח "נחם" בתשי"ז עה באב אינו תואם את מציאות ימינו, הוא השיב שירושלים העתיקה היא עריין "בזויה ושוממה מאין יושב", או אפשר לגשת אל העיר העתיקה ולראות גלי האבנים של בתי הכנסת ולא לפרוץ בכבי.

וכאשר סיפרו לו שמחדשים את הנוכחות היהודית בלב ירושלים, חיוך מלא חסד עולמים האיר את פניו. כאשר פירטו לו את שמות הרחובות, הוא אמר שאין צורך לטרוח, כי חרוטים בוכרוננו כל המקומות האלה שבהם למר בצעירותו.

אכן רבנו למד או בשיבת "תורת חיים" שבה ממוקמת עתה ישיבת עטרת ירושלים.

גם קרה לבנינו הוה, כאשר ירושלים העתיקה נפלה בידי האויב במלחמת השחרור. הערבים התפרצו לכל הבתים היהודיים, הרסו, בוזו וחיללו את כל בתי הכסיות. רק ישיבה זו שרדה כי הגוי שגר למטה, חסיד אומות העולם, שמר עליה במשך כעשרים שנה. כאשר חזרנו, הוא מסר את המפתח למושל העיר חיים הרצוג, שהיה אחר כך נשיא המדינה. הוא שאל אותו: איך שמרת על מקום זה שנים ארוכות כל כך? השיב: לא אני שמרתי על המקום, המקום שמר עלי!

באחד מביקוריו הראשונים בעיר המיוחדת, נכנס רבנו לשיבה. הכל נשאר כמו שהיה, אך היה מכוסה בשכבה עבה של אבק אפור, שעידל את כל הפינות כמעין שלג.

ברוך ר', תורה חזרה לאכסניה שלה, ושוב קול התורה נשמע בישיבה, ושוב זקי נים ווקנות, ילדים וילדות מתהלכים - עם שמירה - ברחובות ירושלים.

אבל ירושלים לא נתחלקה לשכטים (מגליה כו א) אלא נבנתה בזכות כל השבים יחדיו (קכב, ג), שעושה את כל ישראל חב-רים (ירושלמי חגיגה ג ו). ירושלים שייכת לכלל ישראל. ויהודים מכל הארץ ומכל העולם, מכל המפלגות, מכל הזרמים ומכל הרעות שותפים בבניינו של לב העולם. שאכן ירושלים היא לבם של ישראל (ת"קוני זחר בא. ביאור הגר"א נו).